الله الذى هدانى وكفانى أو انى أو من اشعر أبى نصر القارانى ثال

لمارأبت الرمان نكسا طوليس فى الصجبة التقا)

أخى خل جبزدى باطل \* وكن الحقافق فى جصير

ساقس هذا لهذا على \* أفسل من الكاسم الموجر

الارسطوطاليس رح كتاب الخطارة لارسطوطاليس شرح القالة التانبة والثامثة من

٢تاب الحسدل لارسطوطاليس مرح كتاب المنالطة لارسطوطاليس مرحكتاب

النامتة فى الجدل

وهى

التعليق

هذا الكتا سمفداد وحملة الى الشام فى أخرستة ثلانين وقلتماثة وتممهيد مشق فى سنة أحدى

ابريس

١٣٩

اوقلانين وتلتهاتة وجرره ثم نظر فى النسجه وهد النجرر فاتبب فيها الابواب

الناس ابن جعلله نصولادل على نسمة معاببة فعمل النصول مصرفى سنةسيع وثلانبن وهى

معناه كتاب الردعلى ابن الراويدى فى أوب الجدل كتاب الردعلى صى النحوى عماردبة على

أابرسطوطاليس كناب الردعلى الرازى فى العلم الالهى كتاب الواحدو الوجده كالامله فى

وسيب طهور هاو أسماء الميرز بن فيها وعلى من قراهيم كمالام فى الحن كمالام فى الحوهر كتاب

مذنى كالام جمعه من اقاويل الننى صلى الله عليه وسلم اشيرفيه الى صناعة المنطق كتاب فى

الكتب المنطقة

صهة التعليق

القدماء

الدعاونى المنسوبة الى ارسطوطاليس فى الفلسفة مجرده عن باناته اوجميها فعاليق نى

السياسة

المعروف بالتقليسى كمان طبيباء شهورا فى أبا مه عار قابالصناعة الطبية

صق معرفتها

الطعليم جر على مائدته أر يعة وعشرون طبيبا

بعاطبه علمين ومن باحسدقلاثة التعاطبة ثلاثة علوم وكان من حملنهم عيسى الرق المعروف

آ عرين

البيرودى

\*(البيرودد)\*

هو أبو الفرح جورجس بن بوحنابن سهل بن ابراهيم من النصارى البعياقبة

اوكان فاسلافى صناعة الطب عالما ناصواها وفر وغها معدود امن جملة الاكار من أعلها والمنمرين

كتاب منظرفيه وجدتى أحد النصارى بد مشق وهو السى البعليكى الطبيب قال كمان مولد

البيرودى ومنشوه فى صدر عمرة سفرود وهى صيبعة كييرة فريبة من سبدقاباوه انصارى

كثير

اداجل دمشق بيبعة لدين بقدونة فى الافران وغيرها

باب قومابد مشق ومعة جمل شيم رأى سيقامن المنطبيين وهو بقسد انساناقد عرض لهرعاف

سديد من الناجبة المسامتة لموسع الذى بكيعث منه الدم فوفف نظر اليه ثم ثال له لم تنصد هذا

ودمه محرى من أبفه باكتر عاسشجتاج البه بالقصد فهرفه أن ذلك اثمايفعلة لبنقطم الدم الذى

ابليقت من ابفه لكونه محتذيه الى مسامتة الحهة التى يشيعث منها

على ماتقول فاتنا فى مواصعناقد اعندفالله منى كمان تهرجار وأردقان نقطم المساء عنه فايقا

سعل له مسيلا الى ناجبة أحمرى غير مسامتة له فينقطم من ذلك الموضم ويعود الى الموشم الآحر

الت لم لا تفعل هكذا أيصا وقفصدةمن الناسية الاحرى ففعل ذلك والقطم الرعاف عن

الرجل

صراعة الطب جاءمتك طبيب

هثردد١

١٤١

مثردد الى الشيح فى أوقات وهو بعرفهة ويريبه أشياء من المداواة

ابعانيه واقام بد مشق بتعلم صناعة الطب ولماقيصرفى أسياء مهاوصارت له معرقة

وتفن معالجانها وسال عمن هوامام فى وفته معرفة صناعة الطب والمعرفة هاجبد الذ كمروا

سناعة الطب وفى غير هامن الصناتم الحكهية فتاهب السفر وأخذسوارا كمان لامعلنفقته

صناعة الطب وصارت لهمباحتات جيدة ودرابة قاضلة فى هذه الصناعة واشتعل أبصا

مهذب الدين عبد الرجم بن على قال حسدفى موفق الدين أسعد بن الباس بن المطران قال

حبدثنى أبى قال حسدتى أبو الفريم بن الحديد قال حسدتنى أبو الكرم الطبيب عن أبية

أبى الرجاسحن جذه قال كمان بد مشق فاصديقال له أبو الخير ولم بكن من المهرة فكان من

أمرة ان فصدتا بافوفهت النصدة فى الشر بابن فنجير ونياد وطلب قطم الدم فلم فقسدز

على ذلك فاجتمع النساس عليه

مامرتى به قل أبارى أبى فى وفت فقى الكرم اذا الفتح شق من النهر وخرج الماء منه

خذه لابعدر على اهسا كهدون أبن بغيح فنحاأفر يقس بة الماء الاول الواضل الى ذلك الشق

ثم بسدة بعد ذلك

من مشاهبر الاطباء الفضلاء

اعيرممن الاطباء المصر بين وله مساقل عدة اليهم طبية

كتير احدامو كتب الطب ولاسمامن كتب جالينوس وشروجها وحوامعها أو حدفى

اعلى ابن باكل أرط الامن لحم فرس مسلوق عابباح فى الاسواق فلمارآأم وقد أمعن فى أكاسة

باكتر عاجتلةقواه ثم شرب بعدة فقاعا كثير اوماء فلح واضطربت أحو الهثفرس نبية

ابهلابدان يغمى عليه وابن يبق فى جالة بكون الموت أفرب البسهان لم بتلاحق فنبعة الى الفزل

الذى له واستسرف الى ماد الؤال امرة فسلم بكن الاأيسروفت وأمسله نصيحون وبيدون

من ذلك الموشي وذ بح فكيه كرهابضى ثم سكب فى خلقةماء معلى وقد أساف البه أدوية

مقبثة ولافى الغابة وفباء برفق ثم عالجحء وقلاف فى مداو الله حبى أياق وجاد الى سحته فنيحب

الناس منه فى ذلك الفعل وحسن ثافبة الى مداواة ذلك الرجل ولشتهرت عنه هذه القضبة

وغير بعدها

يها ويشاهدمابكون من امرم ان بكون عنده من ذلك معرفة بالاعراس النى محدت لهوان

ابن محمد بن أبى الاشعث رجمة الله فى كماب الغادى والفتذى وذلك اله قال ان الساقارأيقة

أبوماوقد بابع ان باكل جزراقدرم مجدتالحشرن أكاء لارى مابكون من جاله لار غية مى

الجسالسة من هدهجاله ولالازنلى بذلك عاده ولله الحمد بل الارى ابراد الغذاء على المعدة قسصرا

الى ماد ابؤل هذا الفعل فر اأبتهاكل من جاتط ابرى من جوله ويضاحكهم صى ادامر على

الاكتر ما كان بين بديه رايف الجزر مصوغاقد خرج من حلقه ملتقاء نجيلا معناير يقة

وقدلت هبناه والقطم تقيه وأحمرلوبه ودوب وداجاء وعروق رأسهواريد وكد وجهة

اوموسر لهمن النهوع أكتر ثماعرض لهمن الفذق حى رى من ذلك الذى أكاء شيباكترا

الانبساط

ابهالاقمال الطبيعة نجورأسه كمالمعرس طن شدت بده القصدان تقيل الطبيعة مجوالجهة النى

اسوة مراج عليه والعلولم بجرج ماخرج وداقيب المعدة مجابة هذه المدافعة النى قدعاقته

البتة عن التنقس عرس له الموت الاحتناق كمانسد راناذلك فى عدد كنير مالو ايعقب

ابنهر٤ الشدة اشطراب المعده قال ابن أبى الاشعث بعد ذلك أن الغذاء اذاحصل فى المعدة

وهو كمتير الكهبة مددن عمدد ابسط ساتر فصومها كماراست ذلك فى شيعم شرحته حيا

اسحغرة الامير الغصتفر وقد اسيصفربعس الحاصر بن معدته فتقدمت يسب المساء فى فيه

شار لنانصب فى حلفة دورقابعد أ جرحى عددقامن الدوارق عددا كمان معدار ماجوت سجو

أر بعين رطلاماء فنظرت اذذالك الى الطبقة الداخلة وقد امتدب حبى صارلها سنيم مسقو

ابس بدون استواه الخارجم شقةها فلما احتمعت عند جروج الماء هنهاعاد عصون الداخلة

والبواب بشهد الله فى جميع ذلك لابرشل تقبسه أو حديى ٩ السيح مهذب الدين عبد الرخميم

ابن جبان قال جديى أبو الكرم الطبيب قال جدقنى أبى عن أسه فال كتب يوما أساير السيح

ابالفرج البيرودى اداغير صهرجل فقال باسيدى كتب فى صنايى هذه فى الخمام وخلقت

ابراسى وأحد الان فى

من تناة كاتت ببن يديه وكان الرمان ادد ال- صهمم الشتاء وغابة البرد ثم ثم برل واققاسى بلي

ابي

١٤٣

ساس

الاضصل

واسعمال النقوح الحامض مردا وقطم الرزقر قال قامتع ابن بجيدب لةهاشرا اوثال

فى تنوره حمد بيه دمشق ادعير عليه رجل بديع المسمش فاسترى مثة وجعل باكماء بالخين الحار

قلافر م سقط

فيا ثمسون ذلاتله ومواضع الحياة

وكان طميباماهر اجادقا عارقاالطب فسمع الناس طه محون يقصيته فاستجيرهم من ذلك

فقصواعلية قصيه فقال جطوة حى اراه خطوم جاعل بعليه وبنظر فى أمارات الحبياة الثمى

وادكماكمان الى جالونه ووفى البيرودى بدمق فى صفة وار بعماثة ودقن فى كشيسة

ابن الباس بن المطران قال جديى خالى قال جدقنى أبى قال جدسى عبد الله بن رجابن يعقوب

١٥

قال جديى ابن الكثانى وهوادذال ميصرف فى أعمال السلطان يومتذبد مسق قال لغنى

ابن أبا الفرج جورجس بن بوجنا البيرودى ااوفى طهر فى تر كته تلتهاثة مهطم روفى مجوم

الباب واحسدوخفماثة قطعة فضة الطفها تلتماثة درهم

وايس ذلك بكترلان الشجمرمى حفتت أعماله وصفت تلته وطلب الحق وعامل النجيح

واجتهد فى معرفة صناعته كمان حقاعلى الله تعال ابن يرزقه ومى كمان بالصدعاض فقراومات

٠\*

جابرين

٨٨\*٠ب

\*ا بن بن منصور السكرى\*

ابن أبى الاشعث وقر أعليه وذلك

وعمر وكمان أكتر مقامة مدبة المهما اثماسه طلاف التقا الى الشامو اثامبة

صاطافر بن جاير السكرى٢\*

والتصلع بالعلوم وكمان عد أفى ابا الفرج بن الطبب سغداد واحتمع به واشتغلمعة وكمان

٥ ٧ ٥ ٥ ٥ \* ٧ ٧٧ ٣ - ٠ ب ٧ ٧\* ١\* ٥٤

طافر بن جايرقد عمر مثل أسه وكمان موجوفى سثة التنين وثمانين وأر يعماثة وهوموسلى

واثما افتقل من الموضل الى مدسه خلب واقام بحلب الى أخر عمرة ومن خلفة جماعه مستغلين

صناعة الطب ومقامهم بحلب ومن سعر

الكاءل

مارات أعلم أو لا فى أول \* جسى غلت بأبنى لاعل لى

ومن العاتب ان كونى جاهلا \* من حبتكوفى أبنى لم اجهل

ولطافر بن جاير من التب معالة فى ان الحسوان هوب مير أن الغسذاء خلف عوسما

١٤٤

ابجلل منه

٤ ٩(

موهوب

\*لموهوب بن طافر١\*

ب هر أبو الفضل موهوب بن طاقر

ابن جابر بن منصور البكرى كان

فاسسلا أبصا فى صنامة الطب مشهور اسمينا وكان معماحد ه خلي واوهوب بن طاقرمن

الكتب اعنصار كتاب المساقل لحنين بن اسحق

بياس

\*(جار بن موهوبا\*

هومار بن موهوب بن طافر بن جابر بن منصور البكرى كان

ابصامسهدد الصناعة الطب جبير اساو أقاسحلب

أبو الحكم

بالأبو الحكماد

هو الشيح الاديب الحكم أبو الحكم عبيد الله بن المطافر بن عبد الله

اباعلى الابداسى المرى كمان فاضسلافى العلوم الحكمبة متفن الصناعة الطبية معبنا

اباصياد الجلة جال العمل \* فم الخرح من بكره هات العسل

وذلك فى أبام مجير الدين ابق بن محمد بن يودى بن

والبصرة وعاد الى ديسق واقام بها الى حين

الحى وتتب م الى أبى الحكم فى أثناء كمتاب كتبه البه شاكر الفعلة

الطويل

داقا حزى الله امرا بفعاله ٤ غانى الاح اليبر الحكم ابا الحكم

هو القبلسوف الفرد والقاضل الذى \* أفرله بالحكسمة العرب والنجسم

ابضى مسناأفكارها فكانها \* شموس حلاشر افها جندس الطلح

اوهيم ولم ثمسين اشمى صقاءه \* فلولامقد أصيحت سثماعلى وشم

فاصح سلى الديعر بعد جرويه \*

اسريع

الندى حبيان بن غير الكاى به موابا الحكم

لباطبيب شاعراشتر \* أر احنامن سحصه الله

باعاد فى سيحه وم فنى \* الاوفى باقيه رثاه

النسيط٢

اباعين سحق بدمع صاكب ودم \* على الحكم الذى بكى أبا الحكم

برج ليلة وهو سكران من دارر بن الملك أبى طالب بن الخياط فوفه فاننح وجهه فلما أصيح

ازاره الناس بسالونه ليف وفي فكتب هذه الاسات وير كمها عندراسه فكان اداساله السان

الطويل٢

وقعب على راسى وطارت عمامنى \* وصاح شمكى وانبطحب على الارس

أو أجذ المراة فر أى الجرج فى وجهه غاير الحب الحفن بعد وفهته فثال

ابرلك النبيذ بوجفنى \* برخاككس النجة

وغلت أن جميع د\* لك من ثمام السدة

ومن شعر أبى الحكم وديوان شعرة هوروابى عن النسبح شمس الدين أبى الفضل الطوا٣

الكجال عن الحكيم أمين الدين أبى ركر ايحى البياسى عبن أبى المجدمن والدي أبى الحكم

المذ كمورقال مدج الرئيس موبد الدين ابا القوارس بن الصوفى

ارقت لمانى افرات أو صانى \* وسكت فقصر وجدها عثمانى

بمن ها ثم فى حيم ميعيع \* م- زارطيف أو برد خواب

فالصر فى كل المواطن داثما \* مسحسن الاعن الاحباب

وكذا العبون الجل قد مالم ثزل \* من شانها الفتكات بالالباب

١٤٦

مالى وحطى لاسى متباهذا \* أد عو نسلاأنفسلك عير محاب

لولارجاء أبى الفوارس لم أزل \* ماب بن طنر القطوب وثاب

ماء عمم طب طمى أديه \* وأمده ميهل صوب سحاب

جسى ثمانسبو الليه وابن غدب \* أسماوهيم تغنى عن الالقاب

كرم بهم عر باد البجرالورى \* هاواحرارومه ونصاب

قوم برى لذوى النفاق لديهم \* ذل العبيد أسطوة الارياب

الازلت ترفى فى المكارم داثما \* مالاجبرق فى خلال سحاب

سو١ع عليبا هجرها ووصا لها \* ادانكتت يوماور بت جبالها

وها برخف ابلى جود فو هدها \* وعنع منا بد الها وفق الها

وبط معناميعادها فى وفؤ ها \* ولاوصل الاأن بر ور جبالها

أما منسلك الاعذرة وفعال \* اطال عليناهذرهاواعنلالها

سقام جيمى من جفوفلك أسله \* وفوه عسى بعس سمى كمالها

١٤٧

بان ثسعق صفاحن لك أجمره \* بقريك باحن سف خسمى ربالها

وماد ك٣رتلك النقس الاشسرتت \* وعاودهامن بعد هدى خسلالها

ومن عيرات الاى الدهر كما \* دفالموى داج أجماب انههالها

وكيف بو أبى النوم أو بطرق الكرى \* حفوناثماء التلتين اكتجالها

ابطعت كمالام الذر اعسين عرمس - أمون قواهاعير بادحلااها

بوم بناربع المسلم حبت لا

أو اسطرمت ثار الوغى كانها \*

بأيديهم حطيه برنبية \* ثسافى باكواس المناراس الها

ويس هسد الدار عسين صوارم \* رهاف جلاالاطباح منهاصفالها

فاليى الصوفى فى الناس

بلك الدولة الغراهبرهى على الوزى \*

وقال مدج عز الدولة اخامزيد الدين

١٤٨

وعابل داأبى الهوى فاسحت \* ومصر عثاسلك عمسن تب

العيس ابن عيصر ماء السياب بدولم يعس من طرقيه أرب

كان عسلى كماسها أؤاذا \* اذاماستدار عليها الحبب

ابقول الذى راقه حسنها \*

عقاف وجسلم الى سودد \* وخريا باء صدق يحب

سن قاسه يى عصرة \* ففدقالس الدر بالمحشلب

من الحعفر بين فى باد \*

فصفى دولة اأتب عزاها \* بال الامانى بادق سيب

وأعر اغسهم أبد المثرل \* بسان وأمو الهم تتنهب

هنبذلك العبد فانيم ب \* ودم مابدا كوكب واسحب

وان عيب الغم عنا الهلال \* قلسنانالى اد الرتغب

١٤٩

فد ونهاجرفحتلى \* ياديلك اتلها من كتب

الكيها اثر تهذيوا \* حكم فخلها والب

ولاخير فى حكسمةلاثرى \* مطرره بفنون الاذب

معرة البيت عسلى الانسان \* تطر ابلاشك من الاخوان

أولها لآمد مسن فيل \* بكرهة القوم ودى تطفيل

ابرى له فى ذلك التفاغا \*وبعسد ذال بطلب الفقا\*

فواحسد يقول هذا صرف \* ويقلب الماء ولابكف

فذ اله فى مقله اخنبار \* روقسه الرحمان والخيار

وابن خشيب جة النانى \* وحوفهم من عبامن الفنان

ابحل وفتعل اهسم الدينارا \* فى الجال ابن كتب ثخاف القارا

١٥٠

ويصيح العساط وعد الحسده \* ميقطا كشيه جلد الفهد٨

فضلاعن الكباب والشراتح \*

وههم من بطهر الوشاعة \* تعمداكى تنحل الحنائمة

وهمستم مسن مكره قييح \* لاباجذ الدور ولابروج

ويعصعم موكل قل \*

بور ثما قكطرفى النساد \* وكان من عرس الغنى انقياد

وعبدها نسد نسيبح النقوس \* ويطمع النديم والحليس

وان بكن نيهم أبو قالور \* فنير مامون ولا معدور

الابسرب الراحم مع النسداى \* لاله لابؤ ثر السداشما

ابنيسل من ثام من السكمارى \* شر اويضى بعلهم جهارا

وابن يقع عزيده هنا كا \* قليس يصفى فيهم سواكا

م بنكوه هاجسلا السجيه \* ورثمات عليسه مجية

وبريبح الانسان سوه السمعة \* الاسثمان كمان ليله حمعة

١٥١

وخر يهم ان كان فى علنسه \*

ولالذى بلقى من النقار \* افالتبه وفت كثس الدار

هذا ادار احوانان أقاموا \* وافتصدوا الصبوح ثم أموا

معرة ما متلها معرة \* جس من يصلى هانى كره

اطريل٢

أقول وقد أشرفت من نهرمعقل \* على البصرة الغراةحسلت منم٥س

الابو شرب الراح من أوكد الفرض بو على الوزدوالريمان وابرجس الفس

ابن أبى على أشياء ماثرينى \* اذاصاحب زلت بهقدم امضى

ماخيرعيس ير ثجيهامرو \* حياته تفضى الى موبة

رخلت فكذرب بالبعدما \* صفابد قوك والافتراب

وكمادت تصذم ميا العلو ٤ب بعد للولارجاء الابار

وقال أيقا

الابامن اصب مسنهام \* معنى الامفبق من القرا

وليف فبق مجرون كتيب \* أصر بجسمه طول السقاس

ويبح المحمين ليت الاخلقوا \* مار جوافى العذاب مذعسقوا

وقال أيسا

ابرى دن ابجيطيه ععيق \* اذا أيدت تناناها العذا

وماران الحضاب الهاسنانا \* واكن كفهازان الخضا

وقال أينا

قلت أهاد عيرسى ضى \*٠ع الحناء الطهرو الارئياس

هرفى ان وهتت أعظمى \* هيك منهاد احل فى الشاس

وقال الفزافى عبد الكرم

مهيصى باساج اقدى الذى \* تيمى يقب بر عينبية

صرت له قلب اسمه طائها \*

هسلال ثم والستر باله \* مقلوب قارشيه صدعية

وقال الضالفزاقى اسم سعير وهولقب لأبى المعالى السلمى الشاعر

عزال من بى الاصفر\* سبانى طرفه الأحور

فهذا اسم فضى الرحمسسن أبن لفزاويسيد

الاعدعن ذكرى خييب ومثرل \* وعرج على غير الطبيب الفشكل

١٥٣

ويامتكر أجود هدبت فذ اله \* متنتعه واسيةله سقل السسحل

كيه فى فعر الحجم يوجبة \*كلمود مجرجطه السيل من على

أوقعرس الشعرو الطب والنجوم

الرجم

باهذد موى ابدى \* مات نصير الحليى

أوصافه من لحشه \* مطورة فى الكتب

والنحوو الحكمة والسمنطق والتطبب

اقدهب من بادهذك الورك \*

الطريل

ادارمت أن أمعوابا الوجس عامنى \* خلافق اؤم عنه لابترحجرج

اور جسد الذم جسى كمانه \* بانبح مايه سمى به المرة مد٣

ابن دام فى غبه وجيس \* ولم بدبح الكه وطلة

١٥٤

وقال أيضا

لناصديق حقاوارور جانبه \* فد أو يعتى يدى ثا أنانبة

كا البنا العكارداعة \* فلم بجد غنسد ثادواء٥

لان داء اليفاء أعيا \* كل امرى بكنى شعاء٥

اد اعتلب حموم نذمب له \* بنانان زادسباعادمقلو

فقل اقومر أو اطبى لهم فرجا \* ليهنهم أبن عد ابا لشعر مروجا

ابرى الحرب تكسعى مجده \* اذاخامر القلبيد كمارها

بان ابا فى النوم أبصرثها \* ببين فى الفرس آثار٨

اطويل

باعرس عن ابلى وق القلب ودها \* مجافة أن اعرى رغسا وكاسحا

وأكثم شراكان ببى ويها \* بان قلت أبى تكنها كتب باحا

وقال فى عسيديه النى شماهاذات المناقب

ومعشر مذدعلوفى عدوه \* بروسى عثماعانى أو حسدا

ابركلت أعمارهم الركنوا \* الى فى الطب كاعمار الجدا

ابوافر١

اداماجاورب حمسسين عاما \* فناةقاسهه سلت أن الاثراها

فانيلك الجورعليك فرس \* فدعها والثمس عر صاسواها

وقال الضا

ساطهرفى اسلاح شانى تناقلا \* لبعدوفى من طن أبى دوجهل

وطارق ليل أمى بعد شمعه \* فتعب جينبه حواعمن صل

البسيط

ابالعف يعسى اذا الدرحب فى الكفن

١٥٥

ثم السديوم التلاثامقيل وفاته وأمرودة ابا المجدان برويها بعد موبه عنه

٤ست على موق وما كمان من قصدى \* فهالبت شعرى من يرقيكم بعدى

استن كمتب عد أيرحتكم عمنى \*٩ وصر كم موفى وأفسكم فقدى

ندقيوس تلميذى عليكم خليفى \* ر شيب بة فى الهزل بعدى وفى الجد

هو أفضل الدولة أبو المجدمحمد بن أبى الحكم عببد الله بن الطفر

ابن عبد الله الباعلى من الحكماء المشهور بن والعلاء المذ كور بن والافاضل فى الصناعة

الطببة والاماتلبى علم الهندسة والنجوم وكان ععرف الموسيفى ويكعف بالعود ومجيسد

الغناء والابقاح والامر وساتر الالات وعمل أر عناو بالغ فى الفانه وكمان اشتفالة على والدي

وعلى عيرة بصناهة الطب وغمير فى علمها وعملها وصارمن الاكار من أملها وكان فى دولة

الساطان الملك العادل و زالدين محمود ر ويكى رجمه الله وكان يرى له ويجيرمة ويعرف

مقدار عله وفضله

البهفيه وأطلق لهجامكبة وجرابة وكان بثردد اليه ويعالح المرضى

أبو الفضل بن أبى الفرح الكال المعروف بالمطوامح رجمة الله الهشاهدة فى السمارستان

وان ابا المحمد بن أبى الحكم كان بدور على المرضى به وبتفقد أحو الهم ويعنير أمورهم

وبين بديه الشارقون والقوام لخدمة المرضى فكان جميع مابكتبه لكل مرس من

المداواة والثد يبرلابو خر عثه ولاشوانى فى ذلك قال وكمان بعد قراعه من ذلك وطلوية الى

القلعة وافتقادة المرضى من اعبان الدولة ثافى ويجلس فى الابوان الكمير الذى اليمارستان

وحميعة مفروس وحصرتب الاشتعال وكان بور الدين رجمه الله قدوقف على هذا

البمار ستان جمله شمرة من الكتب الطببة وكاتت فى الخر سثانين الدين فى صدر الابوان

فكان جماعة من الاطباء والمستغلين بانونت البهويقدون بين بديه ثم بجرى مياحب

طبية ويعرى التلاميذ ولابزال معهم فى اشتغال ومياجتة ونظر فى الكتب معدارقلات

ابساصر

بالاصل

ابن البيذوج

\*ابن البدوج)\*

هر أبو جعفر عمر بن على بن البذوجح الغلبى المعرى كان فاسلاخيير

بمعرفة الادوبة المقردة والمر كشيةوله حسن نظر فى الاطلاجم على الامرا ومه اواتها وأقام

١٥٦

ابد مسق مستدناعيرة وكاتت لهد كان عطر باللباد بن خلس فيها ويعالح مر بابى البه

والاقراس والسقوقات وعير ذلك بييع منها

الطبية والنطظر فيها ويحقيق ماد كره التفد مون من صفة الامراس ومداواثهاوله

ابات الى ذكانه الامحمولافى محفتوسمى فى

اشعر ابن البدوج ثال وهومن قصيدة كير ةله فى ذكر الموب والمعادقن مختارها

بارب سهل لى الخيرات أبعلها \* مع الاكم مو جودى وامكانى

ان كمان مولاى لابرجول قوزال \* ل من أطاهلك من لذتب الحانى

وما يصفى فى لذيد يستلذبة \* فى لذه عير تقصلب اقران

كر بكتب لحالبنوس قد جمعث \* ثاقال بقراط والماصون فى القدم

الائيتى فى

الاالدواء فايحصى مناقعه \* وعدذه كمسترة فى العرب والنجم

\*(حكم الرمان عبد النم الخليانى)\*

اللد بن حسان العسانى الابداسى الحليانى كمان عسلامعرماله فى صناعة الطب وال

و أعمالهمامارعافى الاأدب وسناعة الشعر و عمل المدبحاب أبى من الالدلس الى الشامو

وستماثة وخلف ولده عبد المو٨ر

اس

بالاصل فى

الوسعين

عبد النم وكمان كمالاو بشعر أبضاويعقل مدحات وخدم بصناعة الكال الملك الاشرفأا

الفتح موسى بن الملك العادل أبى بكر بن أيوب ويوفى عذبثة الرها فى شيبة

وسماثة أومنأ شعرحكم الرمان عبد المنم الحليانى عمانقلته من خطه وهو أيساها

سمعته من أبى قل أبنشدق الحكيم عبد المومن المذ كورفن ذلك قال عدجم الملك الناصر سلام

الدين ابا المظفر روسف بن أيوب ووجهه البه من مدبية دمشق الى شخبمة المنصور بطاهرعكا

وهو محاصر لفربح المجاصر بن طدبة عكافهرست عليه فى شهر صفرستة سيع وثمانين

وخمسمالة وهذه القصيدة فسمى النجفة الحوهرية

رقاهبة الشهم اقنحام العطا ثم \* طسلا العز أو غسلاا لضا ثم

فلم سحط بالعلياع من هاب صدمة \* ففض عناثادون قرم الصوارم

هى الهشمه السماء فلحظ عابة \* فير ى اليهاعن قسى العزاثم

فانساجسرب لم بضل شيب العلا \* ولارثاج يذب م بصل بصوارم

حطوط كمال اطهرت من عاتب \* مراةشحس مبالحتفى فى العوالم

وأعطم اهل الفضل من ساد القوى \* فقاديسيق الطبع أقوى الاعاطم

ماهمل ملك ساسه فى أحادب \* ولاميل جوب هاجها فى سلاجم

أحسذل لن سعيك افصرب هكذا \* فبايك حبب اشتك سدم الهادم

ومقلعه امر اسها وشراها \* عبان وحفاق صهدة داه م

فكيف رست فيه اخباملك أذحوف – سقين كماة فى مجار شسياطم

فدارال والابطال ثارب جبالها \* معر مرور فى منر ٠ ثم

بابت المليك النلصر الحق ععبا \* يرى دهم سول الجرب مهد الفوانجم

فهيصرت جسى عيسل ايس بقاكل \* وبلت عسى فيسل ايس ب٠ا٣

بو أر حفت روما ذحرفت فرنجيه \* فكاتوا عباء فى سيول الهزا ثم

وقيب الهم حفى أحميولك ساطبا \* يهم ووماء العهد قيد القاصم

وخس سلاج الدين بالنصراداقى \* قلي شليم راحمالسالم

هطوابارجاء الهباكل صوره \* لك اعبقسدوها كماعتقادا لاقاثح

ابدين اهائس ويرفى بوصعها \* وبكنبه يسفى بة فى النمالتح

ابجسسل لمرى الجزاء يقعله \* قطوى اصيار ويوسى لا ثم

والح لوم من سقيه لراشد \* وهم رشدالى سقاهة لاثم

ابرى جوهر النقس الطلبق فيردهى \* ويد هل عن اعراهر جسملوار٢

وجماج

١٥٩

وجمراج مال لالتغاح له - \* كماسمى مير وطازر باج الجاج

اكهب فى الصدين عير معارس \* فاحكمب فى ففر الوخى النحاسم

باطلقت ركا فى طهور سوابح \* وأعريب شركمانى بطون القشاعم

وكالنجسل ملتغبا كواره هوى \* من الثسل شى مهم كمالرادم

٤ان اهسم فى قل عكمامصاده \* حياس اها أسراب وجسى سواثم

اسرب كمير مويق فى حنافر \*

الت الطرار الاخصر الرقم منهم \*

بهات رهيق العرزية ذبعة \* كماهاب مثةه الباس غلب الصراهم

وبفجسل الوساف روفق نعته \* كمالنحلت حمدواه وطف الثماثم

متطم التفضسسيل طلق كانه \* ففلح تنير متنبر الياسم

ابسلاعن خلفيس الشعرف أو ج حكمة \*

نيمسسلك مجيل الله معنصما به \*

ابعست بها والشوق بقدم وكيها \* الى خلس فيسعسى كل قادم

اباج له حواه يعس سقاله \* فباج ثما أخفاءه من برجائة

على صوق صوفى تسيعل الركاتب \* وعن صون دسى تسهل السحاتب

بابثم فسلاصير من القلب جاضر \*

وقال أيقا

ابلت وعي الطب كيلا \* الفى بى الملك السؤال

الابد لعسم مسن قو ام \* لهذه من جاتب امندال

واقرب من العرفى الصاح \* واهرب من الذل فى المعالى

بامنكر المسمح ادراء \* أحمسن عاقد افتناه

اصرله أريعين عسى \* أنثم الجسم من سواة

الابشيعم المريدجنى \* مقوبى قواه على هوا٤

أنسل دودولة عثالوا \* طكل ذا فانتخسذ مسلاذا

فقلت الياصر بن جولى \* أبانر أن هوب هذا

هن

١٦١

من ثميسل عنك قلالسنالن \* منسهولو كان عزيز النفر

وقال أينا

الاكصدق عليلك عمدصداق \* واعن بالطل فيه عن برزويح

الواثرى ففر اعند الول شموا \* ومالهم همة اسمو ولاور ٣

راألت ذوهمة فى الفضل عالية \* فلم طمتت وهم فى الحاء فد كمر عوا

فسد بكرم القرد ابجابانجميه \* ومد بيهان لقرط النجوء السيع

ولطحكم الرمان عبد المنم الحلياقى عذه من الكتب

ادواو بن الاول أدوان الحكم وميد ان الكام بشثمل على الاشارة الى كل عامس المدرل من

العلم والى كل صادق المنسلك من العمل والى كل واضح المسلك من الفضيلة وهو نظم لالثانى

ابشمل على مشارع كملمات الحكمة المنصرات أالرايماكتاب توادز الوخى وهو يشتمل على

البساقط والمركات و القوى والحركات

افضل الخطاب

على وسف الجزوب والفتوج الجاربة على بد سلام الدين أبى المطفر يوسف بن أيوب فافتح

هدثة اليب المقدس فى صثة تلاب وثمانين وخمسماثة الثامن أدوان الفزل والنشييب

وأحاسى وأو صاف ورجرات واقراس سى منطوما أالعاشرا دوان برسل ومتاطبات ى

بمعان كشيره وأسناف من الخطب والصدور

أسفة ثسع مستبن وخمسماثة تعالبة فى الطب اصقات أدو بةمر كية

أبو الفضل

هو الشيح الاأحل العالم أبو الفضل اسمعيل بن أبى الوقار أصله من

المعرة واقام بد مصق وساقر الى بعد ادوقر أعلى أاضل الاطباء من أهلها واحتصم بجماعة من

العلانبهاء وأجذعيم ثم عاد الى ديسق وكان عتمير ا فى صناعة الطب علمها وعملها كتر الخير

ايمود الطريفة حسن السيرة وافر الذكماء

الوافر والانعام

- ٧ بو ببو ٠-ة ٠يسقب ن ٧٠٠ ب ٧ ٧٠

١

١٦٢

من شهرزييع الاول سبة اريع وحمسين وشمسماقة

عو السيح الامام العالم أبو الحسن على بن

واستغل بصناعة الطب على الأحل أمين الدولة هبة الله بن صاحد بن التلميذ ولازمهمدة

واستعل بعلم الحديت شيمع ببعد ادمن أبى القاسم عمر بن الحصين وحدف عنه شمع منه القاضى

عمرين

القرسى وروى عنه جدين افى مجمه وكان أبو عبد الله عيسى بن هبة الله

ابن النقاس بز اراأديا قال عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن جامد الاصب أنى الكاتب

فى كتاب الخزيدة أنشدى مهذب الدين أبو الحسن على بن اليقاس لو الدء

ادأوحد السع فى نقسه \* فشاطا فذلك موب حفى

صفة اريع وأر بعين وشمسماتةها بعد مصيرى الى أصيهان قال وقرات خط السمعانى

أنشدفى أبو عبد الله النقاض لنقسه

اررقت بشارا فواقيت من \* فدرب به حين ثميررق

وان كمان بكرتيما مضى \* يذ افستعدر عمادق

اقال قال والشدفى لتقسه أنصامن قطبة

الكاسل المرقل)

وكسد الرئيس فاله \* عندى كمصرى الروم بجرى

حيف الساو وقد ثملسلك مهيضى عن عين أمرى

عربراه اذا اسنصر ٤متل أر بعة وعمر

ابردو بعلاوين يسعم من سعامهما وييرى

واداقيسم فى ذجا \* ليسل شهدت له عير

فى صناهة الطب وله مخجلس عام المشتغلبن عليه

والكتب الى ساتر النواخى وكان مكيناغنده وحدم ابصافى السمار ستان الكمير الذى

أنساه الملك العادل بور الدين بديسق وبق به سنين

ساس

بالاضل

سساس

٤

الاضل

وي٤

١٦٣

ب هو أمين الدين أبو زكر بايحى بن

بركسى خدم المهذب فى العلسموفى كل حكمه وبان

وهى تشكو البه ثاكرطول السعمر فى صعفها وطول الرزمان

ابلها فاقة الى ما بقويسسها على مسيهامن البلسان

٤ل هذاعلالة مالن جا \* ز الثمانين بالنهوس بدان

رهبة فى الحباة من بعد طول السعمروالموت ابة الانسان

فيعت البه ماأراد من ذلك ولميرل فى خدمة ور الدين الى ابن توفى رحجمه الله وكان وفاة ور الدين

فى شثال سنة نسع وسنين وتسماثة بدمسق وحديم مهذب الدين بن النقاض أمصا بصناعة

الطب بعد ذلك لملك الناصر سلاج الدين يوسف بن أيوب لاملك دمسق وحطى عندة وكان

مهذب الدين بن النقاس كنير الاحسان حيالقميل بوثر الننصس ولم بخدامرأة

والاخلف ولذا وكاتت وفانه رجمه الله بديسق فى بوم السيب ثانى عسير بجرم صتة أر ب٢

٩سبعين هشمشيماكة ووفر مافنى جيل قاسيون

أبوزكر

ابلاأبوز كراسى البياسى)\*

الفضلاء المشهور بن والعلاء المذكور بن قد اتقن الصناعة الطبية وغمير فى العلوم الرياشبة

وكتب السيه عسرلحالبنوس وفر اأها عليه وكتب يحطه كتبا كتبره هذا فى الطب وعيرة

اسعى من ذلك

وذب يحب ٥ ب١٠ ٠٥\*

\*

سكرة الحليى

كان شيا قصيرا من

فى المداواة

كتيرا ومرست مرضاصعيا ووجه الملك العادل الى دمشق زايق قليه عندها وكل وفب

اسال عبنه افتطاول مرسها وكان بعالحها جماعة من أباضل الاطباء وأجصر اليها الحكم

سكره فوجدها قليلة الاكل متغيرة المراج لم ترل جتيها الى الارس فثرةد البهامم الجزامة

ابن مهما أسالك عنسه مخير يى به

آ كملك فى بلدلك فقالت لحم البعرفة الياسى وماكتت تشرى من النبيذ الذى عندهيم فةالت

١٦٤

كذا كان

كاى غالت تفسها البه وصارت

أحرج من كء برمية سعيره وقال باسى هذا شراب تفعل فتناوليه فشربته وطليب النوم

انذاء والشراب بومين أحرن فكاصلت عافيتهان أنعمت عليه وأعطته صبذية علوةةحليا

ابعافيب على بدى فو عدته بذلك وكتبت كابا الى السلطان تشكرمته ويقول له فبه انها كماتت

قل أشرفت عسلى الموت وان قلاناعالحنى وماوجدت العافبة الاعلى بديه وجميع الاطباء الدين

وقال

جعل عافيتها على بدى ليقبة أحمل كمان لها قاسحسن قوله وقال ايس بز ير اأهطبك فقال بامولانا

حفيف

\*(عنيف بن صكرة)\*

الطب مسهور باعم الها وجودة النظر

سلاجم الدين يوسف بن أيوب وذلك فى سثة أريع وثمانين وخمسمائة

ثم - ابن الصلاح

م هو السيبح الامام العالم نجم الدين أبو الغتوج أحمد بن محمد بن السرى وكان

بعرف بابن الصلاح فاضل فى العلوم الحكميه جبد المعرفة هامططع على دقاتفهاوأسرارها

نصبح السان قوى العبارة

همسدان وقطن ببغداد واستدغاه جسام الدين قرثاس بن الغازى بن ارفق البه وأ كرمة غابة

الاكرام وبفى فى صحيبه مذة ثم وجه ابن الصلاح الى ديسق ولم بيزل بها الى ابن توفى وكاتت وفائة

بانباس بطاهردمسق أونقلت أمن جط الشيح الحكيم أمين الدين أبى زكر بايحى بن اسمعيل

البياسى رجمه الله قال كمان قدورد الى دمشق الشيح الامام العالم الغبلسوف أبو الفنوجين

الصلاح من بعداد وفزل عبد الشيح الحكم أبى الفضل اسمعيل بن أبى الوقار الطبيب واراداين

اله سعدان الاسكاف

الطول ردى مه الصتعةفيقى فى أكتر أوقاله تعبيه ويستصبح صتعته وبلوم الذى استعمله وبلم ذلك

ااس

١٦٥

اليحون وذ كر فيها أشياء كنره من اسطلاحات المنطق والالقاط الحكصيهوالعند بنيه وسى

بمصانى مصابثاه فى وصفه عملى \* وامرى غحيب شرجه بالبا الفضل

ابكل عسلى الاذهان اعسرجله \* ويسى ذوى الالباس والععقدو الحل

وفيه اختسلال من قياس مركب \* فلابابح الشرطى منه ولا الحسلى

ولاجيس ابساعوجه سين ولا \* جدله نوى اذاسى ٥ بالفصل

وطيطب فى رجلى والصيف مانقضى \* فكيف بة ان صرت فى الطين والوخل

وقد كمان جالبيوس ابن عس رجله \* مسك بد اوى العقر باطرهيم التخلى

وأرباب هذا العلم مافتؤاكذا \* يقاسون مالافيفى من دوى الجهل

فهذا وما غذدب يعق جف اله \* فكيف اجبراسى من أديتهقل لى

وبنشد مسن نانبه فهى حلق \* مناهذا فوق الرمل مايك فى الرمل

ابريش

١٦٧

ولابن السلاحممن الكتب معالة فى الشكل الرابع من أسكمال القباس الحلى وهذا الكل

هر الامام العالم الفاضل أبو حفس عمرين

أو جدا فى العلوم الحكصبة جامه اللغنون الفلسغية بارعا فى الاصول الفقهبة مقرط الذكماء

عبد الفطرة نصيح العبار فلم بناظر أحمدا الابرشولم بباحت حصلا الاأرفى عليسه وكابن علمه

الدين مقول لناما أذكى هذا الشاب وأنصحم ولم أحمد أحد اميله فى زمانى الاأنى أحسى عليه

كترة ثهوره واستهقارة وفسلة محفطه ان بكون ذلك

السهروزدى من الشرق ويوجة الى الشام أبى الى خليب وناطر بها الفقهاء ولم بجار به أحمد

بكتر فتشتبعةم عليه فاستحصره السلطان الملك الطاهر ثمانى ابن الملك الناصر سلاجم الدين

يبوسف بن أيوب واسحصرالا كاير من المدوسين والفقهاء والتكامين ابسمع مابجرى يينب

وبنة من

موفعة عبد الملك الطاهر وقر بة وصار مكيناعثد همحتصايه فارداد تشنبيع أولتلك عليه وعملوا

القاضى الفاضل وهو يقول فيه ان هذا الشهاب السهروزدى لابد من فتله ولاسبيل اله طلق

فهة الى الافراج عنه اختار اله بترك فى مكمان مفردوبمنع من الطقام والشراب الى أبن بلق

الله تعالى ففعل به ذلك وكان فى أو الخر ستقست وثمانيبن وخمسماثة مقلعة خلب وكان عمرة

فتله قال لناليسر كلتت قلت لكم عنه هذامن عيل وكتت أحسى عليه منهلر أقول أو يحى عن

ذلك جدسى الحسكم ابراهيم بن أبى الفضل بن صدقة الله احتميع به وشاهد منه طاهر باب الفرج

وهيم متمشون الى باحبة البدان الكمير ومعه جماعة من التلاميذ وغير هم وحرى ذكر هذا الفن

بابكون بنانه ورحرفة وبهاطاقات كممار فيه انساء مابكون أحسن منن قط وأصوات منان

وأشجار متعلقة عسها مع بعض وأنهرجاربة كمنارلم تكن دعرف ذلك من عيل فيبة نائشيحب

من ذلك

غاب عنا وعد ثالى رؤبةماكنا معرفه من طول الرمان قال لى الان عندر ويةملك الجالة

فى الاصل

١٦٨

الاولى النجمهيعيب أجس فى يفسى كاتنى فى صفة خغية ولم بكن ادراكى كالجالة الثتم

مسافرون عن دمشق فلقيناقطبع عثم مم تر كمان فقلن الشيح بامولاناتربد من هذه الفثم رأسا

با كماء فقال سى عمرة دراهيم مذوها واشتروابهاراس عثم وكان ثم تر كمانى فاشتر بنامته رأسا

الشيح ذلك ثال اناخذو ا الراس واهشوا وأناقف معدو أر صيه فتفة مناوبقى النيح يحذب

معه وعمنيه لما ابعد اقللاتر كم وسبعناو بق التركمانى عشى خلفه ويصيح به وهولالتفت

البيه ولمالم بكامه لحقه بغيط وحذب بده اليسرى وقال ابن بنروج وخلينى واناسد الشيحقد

ابخالعب من عند كتفه ويقبت فى بد التركمانى ودمها

البد وخاف

الدين خليل بن أبى الفضل الكاتب قال جدتنا الشبح ضباء الدين بن صعرزجمه الله ان فى سنة

حمنيمافة وثسعه وسيعين قدم الى خلب الشيح شهاب الدين عمر السهروردى وفزل فى مدرسة

الحلاوبة وكان مدرسها رومثذ الشريفرئيس الحنقبة افتمجار الدين رجمة الله تلماجضر شهاب

ولياساو بعيارا وقال لولدمروج الى هذا الفقر وففول له والدى بسلم عليك ويقول لك أبت

ابرخل فتيه وجغر الدوس ببين الفقهاء وقد شيرلك شيا بكون تليسه الذاحصرت علماوضل ولدي

ابضر لى

وقال بروج الى السوق تنادى على هذا الفضر ومهماجاب الاتطلق سعه ٣تى تمعرفنى علماوسل

به الى السوق فعد عبد العزيف وثادى على الفض ماشمسى منه الى مبلة خمسة وعنبر بن الف

حلب وقال هذ القض قد ماب هذا التمن فايحب الملك الظاهرقدة ولونه وحسنه فه الله الى

عليه وأخذ الفض وجعله على مجر وصريه بتعر احرحى فتته وفال لولد افتجار الدين خذياولدى

افجار الدين وهر فين صوره باجرى فيفى جترا فى

وقال

١٦٩

قركب السلطان ويزل الى المدرسة وفعد فى الابوان

وصار كام هم كالام من هوأعلى قدرا ٥يم فتصبواعليه واأفتوا فى دمةخى فتل وقيلان

الملك الطاهرشير اليه من حنيه ثال ثم ان الملك الطاهر بعد مذة فقم على الدين افتوافى دمة

وقيض على جماعة منهم واعنقلهم وأها نشم وأخسدسنهم أمو الاغطمة أحدغى أسسديد

الابلتفت الى ماليسه ولاله احستغال بامور

وهولابس خية نصيره مصربة ررقاء وعلى رأسه قوطة مفتولة وفى رخلية زريول ورانى

صديق لى فابنى الى جاسى وقال ماستت ثماشى الاهذا الخز ببد افقلت له اسكت هذ اسيد الوقت

ابانوفى شهاب الدين رمة الله ودقن بطاهر مدية خلي وجد مكتو باعلى قسيره والشعر

النسيط

فد كمان صاحت هذا القير جوهرة \* مكنوفة فسد براها الله من سرف

ابقور النور ومذير الامورواهب جباة العالمسين اهدد ثايفورل ووفقنالر صائك والهمنا

ارشدلة وطهر ثامن رجس الطلات وخلسنامن غسق الطبيعة الى مشاهدة أبو ارك

و معابثة أصواتل ومجاورة معريك وموافقه يان ملكوتلك واجسرقامع الدين

الكاسل

أبد احسن الم الارواج \* ووصالكم رمجانها والراحم

خقس الحناج الكم وليس عليهم \*

١٧٠

ميرجا وهو الفزال الشارد \* ومجده الصهياء والتغاس

فز بالنعسم بان عمرك بنفد \* وفغثم الدنياقليس مخلسد

وهد ولكشرب فى الحنان مدامة \* ولتند من ادانهال المو مسد

وقال أيقا

اقول لجار فى والدمع جارى \*

الى كم أجعل الحبات سحيى \* الى كم أسعل التنن جارى

قل الاصجاب رأونى ميبا \* فحوفى ادر أوفى حزنا

وانا البوم اثاسى ملا \*

عمنصر الارواج فبناو اجد \* وكذ الأحسام جسم عحمنا

مارى يفسى الاأنسم \* واعتقادى الكم أثمأنا

٧١ا

كناب المعارج كتاب المطارجات كمتاب حكمه الاشرانى

ابنى

\*(شمس الدين الخود)\*٨

اسسيد العلماء والحكمام أبو العباس أحمسد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى من مدينة

خوى كمان أو حدرمانه فى العلوم الحكمبة وعلامة وفته فى الامور الشر عمة عارقاناصول

أيام السلطان الملك المعطم عيسى بن الملك العادل اسحصره وشميمكالامه فوجدة أفضل امل

وأكرمه واأطلق لجامكيه وجراية

الذى له

اب ٧٥

رقيع الدين

\*(رفيع الدين الجيل)\*

عبد الواحسد بن اسمعيل بن عبد الهادى الحيلى من أهل فبيلان شهر من الحسلان وكان من

الاكار المنبز بن فى العلوم الحكمبة وأصول الدين والففه والعلم الطسى والطب وكان معيا

أمين الدولة

قاضسى القضاة شمس الدين الخوى رجمه الله أشار الصاحب أمين الدولة بابن جعل موشيفه فولام

السلطان وصارقاضى الفضائيبدمشق وارتفعف منزلته واثرى ويق كذلك مذة وكمان كشير

من الناس بنطظلمون منه ويشكون شيريه وبالجلة بان الحال ثادى بص الى أبن قيس عليسه

أمين الدولة يعيوة حب الحوطة مع رجال عوامله الى عريب بعليلك فى موضيع فيه هوم عنليمة

١٧٢

وسطها وحدتنايعس الدين كاتوامعة الصلاد قي فى تلك الهزة حطم فى تروله وكاله تعلق فى

ى سحفقناهوبه ورجعناعنة اأقول أو من مجحيب ماحكى أن القاضى رفيع الدين ووق على

اسحة من هذا الكتاب بحصورى وما كتت ذكرته فى ملك النبييفة فطالير فيه ولماوقفت على

اجيار شهاب الدين السهروردى ثاتر من ذلك وقال لى ذكرب هذ اوغيرة أفضل منهماد كمرة

واشار الى

وجل ابن رقيع الدين فتسل أنصامتله سيحان الله العطم المدبر فى خلقة ثمانشاء وكاتت١

الكاسل

بجد وسعد داثم وعسلاء \* أبد الرمان ورقعة وسناء

الوزام كل بلين قول اله \* حصى عسلاه لقصر الباقاء

القانو ن الابن سينا كتاب جميع بافى الاساليد من جديب النبى سلى الله عليه وسل

١٧٣

ابن ابرش٣

\*(شمس الدين الخسر وشاه)\*

اسرف الاسلام

الدين داود بن الملك المعطم وأقام عنسدة بالكرك وهوعطم النزلة غنسده وله من١٥ل

الكشر والانعام الغزير

التقطبع علما نظر فيه صار يعيله ويضعة علىب أسه ف- الته عن ذلك فقال هذ اخد ٥ب

الامام جر الدين بن الخطيب رجمة الله

الدين الخسر وشاهى رجمه الله قال الشعح عز الدين محمد بن حسن الغنوى الصرير الاريلى

الطويل

موقلك شمس الدين مان الفصاقل \* وأودى ببدر الفضل والبدركامل

فبعدك شمس الدين اأعور عالم \*

اباناعبا عيد الحسد تصيرا \* عسلى فان العلم أدرج فى كغر

ابسيف برى ذابت الذوات مر صيد \* فع الى عن الاكوان والكون والرمن

الآمدى

\*(سيف الدين الآمدى)\*

علي بن محمد بن سالم التغلنى الآمدى أو جد الفضلاء وسيد العلماء كمان أد كى اهل زملة

الظفرففى الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب صاحب جماء وأقام مجدميه مجماةسنين والدمنة

الحامكبة الستبة والانعام الكتر وكان من أكمار الخواس عنده ولم ينزل فى خديية الىان

وفى الملك المنصور وذلك فى

الملك المعظم سرف الدين عيسى بن الملك العبادل أبى بكر بن أيوب العاما كشراوأكرمة عغابة

الاكرام وولاه التدريس

ادرا ابن بعرى أحمد اشسيامن العلوم الحكمبة وكتت اجمعي يه واشتغلت عليه فى كتاب

اباوأى البه الى دارة وكان سا كنايد مشق فى قاعه عبد المدرسة العادلبة تلما جلسناعثدة

ابعد السلام ويفضل حسن التودد والكالام نظر وقال هذ ا الفط مار أبت ولد الأشية بوالد

منكما

الى سيف الدين الآمدى بان بشتعل عليهة

باسيدا جمسل الله الرمان ه \* وأعله من جميع النجم والعرب

ولم يرل سيف الدين معثمايبديسق الى ابن وفى بهارجمة الله وكاتب وفاله فى رابيعم صهر صفرستة

اب

١٧٥

٩مالاصبا صميا بة اترال- اغر

أنشدة والديه سيف الدين انقسه

فسلافضيلة الام فضافله \* ولاغريبة الأوهو منشاها

مان الفنمجاريفضل العلم وارئفعث \*

فى الخلاف

ابق خيم اه صوب يباب عباجج القراح

\*(موفق الدين بن المطران)\*

أبى الفتح الباس بن جرجس الطسران كمان سيد الحكماء وأو حسد الغلاء وافر الالام

وجملها حبد المسداواة اطيف المسداراة مارقا بالعسلوم الحكميه متعبنافى الغنون

الكندى ومير فى ذلك

البى بعثمد عليها فى عسلم النصارى

الدولة بن التلبذ واشتعل عليه بصناعة الطب هذة وفر أعليه كترامن الكتب الطببة

ابن المطصرابن جاد الذهن فصبح السان كثير الاشتغال

الطب الملك الناصر سلاجم الدين يوسف بن أيوب وحطى فى أياهة وكان رقيع المنزلة عندة

اطم الحاء وكان يشحب عنده ويقضى أشعال الناس وثال من جهيهة من المسال ميلذا كشرا

وكان سلاج الدين رجمة الله كمرم التفسر كتير العطاعلمن هوفى خدييه ولمن بعصدة من صائر

الايقارقة فى سفر أو جصر ولهذا الله عمرة باجساله وارفه ثامتنانه وكان بغلب على ابن

المطران الرهو نفسه والتكبرسى على الملول وكان سلاج الدين قد عرف ذلك ميبة ومجيبرمة

١٧٦

و حلهلماقد سحقته من علمه وأسلم ابن المطران فى أيام سلاجم الدين أوحدسى أيعس قمن

كان يعرف ابن المطر ان عثماعلق بعيه وادلاله على سلاج الدين اله كمان معة فى يعصر

عيرواله وكالت عادة سلاج الدين فى وقب كروبه ان سصب له شيمه حمراء وكذلك دهليزها

وشفتها وان سلاحم الدين كمان بومارا كياواد ابقعد نظر الى حيمه جمراء اللون وكذلك شق٣

وهشير اجهافيى متاملالها وسثال طن هى فاجبرانه الابن المطران الطبيب فقال والله اعد

عرفت أن هذامن جماقة ابن المطران وغيحك ثم ثال قال ماسا الابعير أحمد من الرسل قيعنقد

ابه الأحد الملول واذاكمان ولابدفغر مشير اجهار أمر- أبن برى ولمارى صعب ذلك على

ابن المطران ويق يومين لم بعرب الخدمة فاصيرساه السلطان ووهب له مالالوجدسى باأيسا

من ذلك اله كمان فى خدمة سلاجم الدين طبيب بقال له أبو الفرح النصرانى وبق فى خذمية مدة

وله ثردة الى دورة فقال بومالسلطان ابن عندةسات وهومحتاج الى شهيرمن وطلب منه

اابن بطلق له مايستعين بة على ذلك فقال له سلام الدين اكتب فى ورفة جميع ماتحتاج البهلى

مجهير من وجيب الوزقة فضى أبو الفرج وفتب فى ورقة من المصاح والقماس والالات

وغير ذلك مابكون نحوفلاتبن أاف دوهم ولاقر أسلاج الدين الوزية أمر الخزيد اريان

ابسيرى الأبى الفرج جمييع مافة صمته ولاجل يبسى منه ولمابلة ذلك ابن المطران قصرفى ملازمثة

الخذمه وببين الصلاحم الدين متهتغير فى وجهه معرف السيب ثم امر الخزيدار بان نحصر جميع

ابماوسل الى أبى الفرح الطبيب ماشتراهله وحسب حملة ثمته ومهمابلع من المال بديع الى

ابن المطران متله سواءففعل ذلك أو حديى أأبو الطاهر اسمعيل وكان يعرف ابن المطران

ويانس بهان اليحب والتكير الذى كمان اغلب على ابن المطران لمبكن على سى منه فى أو ثان

اطليه العلم وقال اله كان براه فى الاوقات األبى بشتفسل فيها بالنحوفى الحسامع بأبى اداتفر ثممن

دار السلطان وهو فى ركية جفله وحوالبه جماعة كتيرممن المسالبلك الترك وغيرهم فاذا

قرب من الطمر برجسل وأجذ الكتاب الذى بشتغل فيه فى ده أو بحت ابطة ولم بترل أحمدا

من العلمان يبحيه ولابرال ماشياوالكتاب معة الى حلقة الشح الذى بقر اعليه فيسلم عليه

ويقعدببن الخاعة وهو بكيس والف الى ابن يقر ثم من القراءة ويعود الى ما كان عليه وثال

الصاحب جمال الدين القاضى الاكرم أبو الحسن على بن يوسف بن ابراهيم الفقطى ان

الحكيم موفق الدين أسعد بن المطران لا أسلم وكان نصر انباحسن اسلامه وروجة الملك

الناسر سلاج الدين قدس الله روجه أحدى حظاراداره واسمها جورة وكاتت جورة هذ٨

جاريه جويد جانون يلت معين الدين وروجه سلاجم الدين وكاتب مديرةم دارها والمتقدمه عند٨ا

من جوار بهاوأعطتها الكتير من خليهاودخارها ومولها وحولنها فرتبت أمورم وهذبب

أحواله وخسيت زرية وحملت طاهرة وباطنه وصارله ذكرسام فى الدولة وحصلت له أموال

حمهمن أمراء الدولة فى جال مباشرة الهم فى أمر اصهم وتنافسوافى العطاءله ويرقت جاله

اعند سلطاله الى أن كماد أن بكون وزير اوكان كتير الاشتمال على أهل هذه الصناعة الطبية

والحكممبة معد مهم وبتوسط فى ارزاقهم قال ولقد أخيرق الفقبه اسمعيل بن صالح بن البناء

العقطى

٧٧ا

الققطى حطيب عبذاب قال لمافبح السلطان الساجل ارخلت عن عبسذالزيارة الييب

القدس فلما حصلت بالشام رايب جبالاممعرة بعد ديرارى عبذاب المصجرة ثاشتقت الى القام

بالشام ومحيلت فى الرزق به فنصدت الفاضل عبد الرجيم و-الته كمتابا الى الساطان فى

بوابى خطابة قلعة الكرك فكتب لى كتاباه ومذ كور فى ترسله وهوحسن الناطف ثال

ابن أجمعيربه الى دمسق والسلطان بهاقارشدت فى عرضه الى ابن المطران فقصدته فى دارة

ودحلت عليه بالله فرابته حسسن الخلقة والخلق اطيف الاستماج والجواب ورأيت دارة

اوسى على عايةمن الحسن فى العمار م والنجمل ور أبت أبايب بركته النى ييرر منها الماء وحى

دهب على غابة مابكون من حسسن الصنعة ورأبت له غلاماء جقب ببن بديه اسمه عمرفى عابة

جمال الصورء ثم رايت من الفرش والطرج وشمقث من الراسجة الطبية ماهالنى وسالته

الحاجة التى قصديه فيها نانم باجارها وقال الصاحب جمال الدين وزايت روحته وابن عمر

هاجبه وفذ جصر ابعد سيه سثماقة الى حليب على رفة من الخالر ورالافى الكنف الملكى

الطاهرى صفى الله عهدة واعثماه بصدقه فروت اهماوماتت هى بعد مذة ولا اأعلم بعد٨ا

ولد عمرشرا أو جدتى أ الشيح موفق الدين بن البورى الكاتب النصرانى فال لمافح الملك

الناهر سسلاج الدين يوسف بن أيوب الكركت أبى الى ديسق الحكيم موفق الدين يعقوبين

سقلاب النصرانى وهوشاب على راأسه كوفيه وغتفيفة صغير موهولايس جوخة ماوطة زرقاء

ابرى أطباء الفريح وفسد الحكيم موفق الدين بن المطران وصار بجدمه ويثرةد البه اعلهة

بنفمة فة الله هذا الذى الذى ألت عليه ماعشى لك بةجال فى الطب فى هذه الدولة بين المسلين

واثما المصلحة ان تغر ريك وقليس عادة الاطباء فى بلادقا ثم أكرج له هبة واسعه غشاسةال

وبقار اسكسلاوامرة ابن بليسهما ثم قال له ان مهنا أمترا كرا يقال له ميمون القصرى

وهو مريس وأناثردد اليعواداوبه فتعال مى حبى تكون تعالجء فلماراج معه قال الاصر

هذاطببب فاضل وانا أمحمد عليه فى صناعة الطب وافق به فكون لريلك ويباشر أحموالكنى

كل ولت ويقم عندل الى ابن ثبرابن شاء الله تعالى قامتقل قوله وصار الحكم يعقوب ملازمالة

البلاونهارا الى ابن تعافى فاهطاء خمسماثة دار فلما قبضها جمله الى ابن المطران وقالله

ابامولاناهذا أعطانى وقد أحمصرله الى مولانا فقال له خذه فاناما قصدب الاتفهلك ذأخدة

ود علله أوجديى ٩ الحكم عز الدين أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن السويدى ال كمان ابن

المطران جالساعلى باب دارة وقسد اماهشاب من أهل ذهمة وعليه رى الحندية وأهطاه ورقة

بيه اتناعشر مثامن الشعر متذ جييها قلماقر أها ابن المطران قالله الت شاعرمةال

الاولكى من أهل البيوب وفد ترل الدمرى وفد اتلب المولى وجعلت فيادى سدل لتديرق

مهماحسن فيه رأايك العالى فذجل الى دارمواستدى الشاب وقدم لهطعاماناكل وثال

الدايس مقول قسد مرس عز الدين قرخشاهصاحب صرجدوهذا المرس بعنادة فى كل حين

فانى رأيت ابن اسيرا- البه تعالجء فهو جسل لك من جهته شى جيد قال له بامولاى من ابن

أبى معرفة بصناهة الطب أودوبه فقال ماعليك انا اكتب معلك بسيوراشى عليه ولا

٤ ب تسل

١٧٨

ابكرج عفه فقال الشاب السمع والطاعة فلما خرح الشاب لحقه الغلام بيقعة فيهاعدة

قطير واش شتيط وفرس بسرح ولحام فقال له جذهذا القماض اليسهوهذا الفوس اركية

ونجه ز الى صرجد فقمال له ماسيدى اله لم بكن بى مكان ابلت فيه الفرس فقال اثر كها عندثا

وشة عليه ا بكرة النهار وسافر على جصيرة اللهتعالى فلما كمان بكرة النهار جصر الشاب الى

باب دار ابن المطران ناهطاه كمتاباقدكنبه على بدة الى عز الدين قرخشاء صاحب صبرجسد

وأقطاء تذ كمره ثمايعثمدة فى مداو اله واعطاء ماتى دراهيم وقال افر كها حمن بنك تغقد

وسافر الشاب أالى صرخدوداوى عز الدين قرخشاء ثماامرمبه قيرى ودخل الحقام وخلع علية

خلعة مابجحسة من أحود مابكون وأهطاه علة نسرجوسر فسارد هب والف دسار مصيرة

وقال مجدمى فشال لهما أقدر يامولانا حتى اشاورسحق الحكيم موفق الدين بن المطران

فقال له عز الدين ومن عو الحكيم موفق الدين ماهو الاعلام أحمى لاسبيل الى خروجلك من صر حمد

و الحواعليهة فى القول وسددوا فقال اذا كمان ولابدمانا اأيضى الى مترلى وأحى ففضى الى مثرله

وأجصر الخلعة والذهم ومامعها وفال هذ ا الذى أحطبتوفى خذوه وأناقو الله ما أعرف صناعة

الطب ولاأددى ماهى واثماناجرى فى مع الحكم ابن المطران كذا وكد اوقس عليه الواقهة

كماوقهت فقال له عز الدين ماعليك ان الاتكون طبيبا ألت ماتعرف تلعب بالتردو الشطريح

ابعال على وكان الشاب لديه أوب وفضيلة فقال له عز الدين قد تر كتك جاجى وحعلت لك

اقطاعا فى الستة يعمل اتنين وعبر بن أليف درهسم فثال السمع والطاعةاه ولائايل أسال

دسبور الى دمشق ابن أروج الى الحكميم موفق الدين واقيليدموأشكره على ماتعل مى من

الخير قاعطى دسيوراوأق الى الحكيم موفق الدين وقيل بدد وشكر مشكرا كتيراوأجصر

الذى جفل ل بين بديقوقل له قد جسل لى هذا لجذة فرده عليه وثال له اأنا ماقصدت الاشفملك

جذه باول اللهلك فيه وعرفه الشاب ثماجرى له مع عز الدين وصورة الخدمه واستمر الشاب

فى خدمة عز الدين وكمان ذلك الاحسان من مرودة الحكميم موفق الدين بن المطران أاقول

وكاتت طموفق الدين بن الماران همة عاليه فى خصيل الكتب ى اله مابن وفى خزالته من

الكتب الطابية وغير هاها شاهر عسرة ألاف مجلدجار جاثما استفسحه وكاتت له غنابة النة

فى استنساح الكتب وبجريرها وكمان فى خدمبة ثلاثة نساجح بكنيون له أيد اواهم مثه الحامكمة

والجرابةوكان من جملنهم جمال الدين المعروف بابن الخمالة وكان خفه منسو باوكتب ابن

المطران أيضا حطه كمبا كتبره وفدر أبت عدةمها وهى فى هابة حسسن الخط والنجة

والاعراب وكمان كمير المطالبة الكتب الابفتر من ذلك فى أكتر أو فاله وأكتر الكتب النى كالتت

عنسده بو جسدوهد مخها واتفر مجرير ماو عليها خطه ذلك وبلتر من كثرة اعتنائه الكتب

وغواية فيها اله لكتير من الكتب الصقار أو المقالات المنفشرفة فى الطب وهى فى الاكتر

بوجد جماعة مها فى مجلد واجد استنسم كالامته ابد اله فى جرء صغير قطم نصف من البعدادى

مسطرم واصحة وكتب حطه أنصا حدة مها واستمع عندةمن ثلك الاجزاء الصقار مجلدات

كشرةجلة الفكان أبد الاقارق فى ك٨ مجلد ادط العة على باب دار السلطان أو ابن يوحة

ابر

١٧٩

وبعد وفاته معث جميع كتيه وذلك أبه ماخلف ولذا أو جدتى بالحسكم عمران الاسراتيلى

ابقلاحضربيع كتب ابن المطران وحسدهم وقد أحر جوامن هذه الاأجزاء الصقار الونا

كشرة أكترها مقط ابن الجمالة وان القاضى الفاضل بعث سيعرشه افبعبو اليه مل٥

جزاثة صفيرهمنا على ماوجدت كذلك تنظر فيها ثم ردها نلقس فى الناداة ثلانة آلاف درهيم

واسترى الحكم عمران أكترها وفال لى الله جسل الاتناق مع الورثة فى سعهالنهم اطلقوا

سع كل جرءمتها بدرهيم قاسترى الاطباء منهم هذ الأجزاء الصمار على هذا الحفمن بالعدد

اقول ٩ وكان ابن المطران كنير المروفة كرم الننس ويهب لنسلامذته الكتب ويحسن

البهم واذ اخلس أحمد منهم العالجة المرضى بخلم عليه ولم بزل معتنيارامره وكان أحل تلامدثة

شيعنامهذب الدين عبد الرهحم بن على رجمه الله وكمان كثير الملازمة له والاشتغال عليه وساقر

معه مرات فى عزوات سلاج الدين لماتتح الساجل أو غا أجد بى شيحنامهذب الدين عنه فيما

فغيرب خلفته وقفسوهم صوره ثاسيوسف منه مارتناوله وماستد أوى يصفيفى كالشير م من زويقة

وقال له كل

ابشاب حسن الصورة كامل النحه قد سلم عليناوقمل بده فلم

ابقنسه ولله صاحب المرس الذى كمان قدسكماء البعوانه لما اسيعمل ماوصفهله صلح بعمن عبد

ابن محتاج معة الى دواء أخر فتحنامن ذلك فى كمال بريه وودعنا والصرف أو جديى أأنضا

القيمين به فكان من حملنهم رخل به استسقاعر فى فد اسحكم به فقصد الى برزله وكمان فى ذلك

االوقت فى السمار ستان ابن حمدان الجرايحى وله بدطولى فى العلاج جز موا على بزل المستسفى

قال جحصرقاو بيرل الموفع على ماحب جرت ماتبة صقراهوابن المطران بتةقدييس المريس

لمار أى أبن قوله لاثفى باحراج أكتر من ذلك أمر بشد الموخيوان بستطفق المريس ولاعير

ابم الاحكته من جل الرياط ولاتغيرميوجه من الوجوء الى ان نيصرة فى

وجاء اليل قال اهاروجهاتنى فدوحدت العافبة ومادقى بى سى واثما الاطباء فصسدهم ان

ابطولوانى على الرياط حى بجرج هذا الماء الذى قد بق وأقوم فى شعلى فانكرن عليه قوله ولم

ابعيل منه فعاودها بالقول وكرر ذلك عليها مرات ولم بعلم أن يقبة المائبة اثماجعلوا اخر اجها

قوه وهلك أو حدقنىا أيصا الهرأى فى البعمارستان مم ابن المطران رجلاقد خلحت بدممن

أحمد صفى البدن ورجله المخالفة لهامن الشق الاخر فمالجة فى أسرم وفت وديرم بالادومة

المو شهبة فصلح أأقول اوكان لموفق الدين أسعد بن الباس بن المطران أحوان أبصاقد استغلا

بصناعة الطب أحمدعما هبة الله بن الياس والأحر

ابا احك

ابن

الكاءل

ابسى اليك وايس عنلك عمنته \* قلب على صاب الصبابة مكرهى

احب هن مفض على ثار الغضا \* مازال مستند الألى صيريهى

ارؤيا الادواء ماسمة فكم \* مشف شقاء بذلك الوجة اليهى

نصر العقاة على الزمازيدى أبى \* نصرأحمى الجاء الوجبة فلاجمة

ذى المنصب العادى غير مدافع \* والنطق فى النادى ولمايدة

اصفقى الاثام عن التناء خاره \* سيدى حواد باللهسى متنبه

ابشاهة

بالاضل

وحذيب

١٨١

وهذب مهبتة بشهرصيامة \* نصيح قول لم بكن ثمنهة

طال اشكانى الاام ولا أوى \* من شكوت البه غير صسيقة

قد كتت فى أهل الرسوم افلنهم \* حظاوأ كتر فى المدبح الاثزء

قلمار أبى السلطان يقعصى بعدما \* قدردت فى مدحمى له وثالهسى

ومطاعم الاطماج ثاسن والغنى \* فى النفس لم ياسن ولم بنسنه

ولكم ألؤه فى الزمان وأهله \* تناء من لم ثمس لى منؤ

ابن بكون جامعالكل مانحسدة من فلح وقوادر وفعر يثانت مصنحسته ثماط العه أو سمعة مر

الشيوج أو نسحة من الكتب الطببة ولم بثم هذا الكتاب والذى وجدله منه مقط شيقنا

الحكم مهذب الدين جزان الاول منهمائدقراه على ابن المطران وعليه خطة والجزء الثانى

ذكر مهذب الدين قيه ان ابن المطران وافاه الأحل قيل قراءتمله عليه

الامور الصحية ةصدفيها الامجاروالبلام وقدرتيها أحمسن ترتيب وجعلهاقاسم السلطان الملك

الناسر سلاج الدين يوسف بن أيوب ووجدت

الدين المعروف بابن الحمالة كاتب ابن المطران مترجما المقالة النجمبة فى التدايفر النجمة

منة فى رحب سنة

المصتقات طبية وغير هاوتعالبق متفرفة فاجذ اخو اله ثلك السودات وصاعف بينن وقال لى

مهذب الدين

\*(مهذب الدين أحمد بن الحاجب)\*

١٨٢

العلوم الرياشية معتنيا الادب متعبنافى علم

الطب على مهذب الدين بن

وكان أو حدومانه فى الحكممة والعلوم الرياصبة وغير هاسافر ابن الحاجب والحسكم موفق

الدين عبد العزيز اليه احتمعابه ويشتغلا علية فو جداعقد قوجه الى مدبنقطوس فاقاما هذالك

مهذة ثم سافر ابن الحاجب الى اريل وكمان بم الخر الدين بن الديمان المنجم باحتمع به ولازمة

وخليمعة الزيح الذى كان قد ستعد ابن الدمان وأيقن قرافثم عليه وفقله بخطه ورجع الى

ابالوصل عثر بن سيةوفق جه الى دمشق فا كرمه سلاج الدين والقاضل وجماعة الرؤساة

وأجرى له

دمسق اربعة اشهروأ كمتر ولاجله عملت المنصورة النى بالكاسةوله ثصاقيف كتره منا الزيح

الشهور الذى له وهو جبدعنى بح ومنهالنيرق القفرائض وهو مسهور وكتاب فى عريب

من أر بعين سنة

صناعة الهندسه وكمان قيسل اشتهارة يصناعة الطب فد حخدم فى المساعات البى عبند الحاء م

ابدمشق ثم عميز فى صناعة الطب وصار من جملة أعبانها وخدم بصناعة الطب فى البيارستان

الكبير الذى أنشاه الملك العادل بور الدين بن زفكى ثم خدم ففى الدين عمرصاحب جماء ولم

المصرة وخدم الملك النلصر سسلاج الدين يوسف بن

ابن بوفى سلاجم الدين ثم موجه الى الملك المنصور صاحب جماة ابن ففى الدين واقام عنده مجحوسفتين

ويوف نجماء بعلة الاستسقاء

الكمال

\*(الشريف الكجال)\*

العزيبة متميز افى النطم والتتر متقدما فى عمل التعر وجدم بصناعة الكل السلليان

والاشعام العام والتفضل التام

الدين أبو الفتح نصر الله بن المطفر بن ععيل الشيبانى قال أفشدى القاضى الفاضل عبد الرحم

ابن على لنفسه فى الشريف الكال

برجل ز كل بى وخلنى \* فدهببت فى عيى وفى عيى

وقال أبيقا

الكامل

١٨٣

عادى بى العباس حنى اله \* صلب العواد من العبون بله

بو مكذ بالديار المصرة قلمساوسل البه وجسدة هر بلاصعيفا فكتب البه يقول على سييل

الطريل

أبو الفضل وابن الفضل أت وأعله \* فغير بدير ان بكون لك الفضل

ولكتنى انليك عنها بطرفة \*

اداقاء فى شمس الطهرة خليد \* خيالاسرى فى طلمة فاله لجسل

فطل براعيه ابع بن صحيقة \* وبينشدها والديع فى العبين سنهل

الت وجياس الموب يبى وبينها \* وجادب بوضل حين لامفع الوسل

\*(أبو منصور النصرانى)\*

أو النج

\*(أبو النجم النصرانى)\*

مالك كمان طبيبامشهورافى رمائه جبد المعرفة بصناعة الطب محمود الطريعة فيهامت

جوران وكان يعرف بالعبار

اعنده ولما كر علمي صناعة الطب وعرفه

سلاجم الدين يوسف بن أيوب- وحذى عنده وكمان مكبنا فى الدولةوبق فى خسدمبة مدة

كتاب الموجرفى الطب وهو يسعمل على علم وعمل

\*(أبو الفرج النصرانى)\*

العلاج عتميزافقى زمانه

بحترمه ويرى له

وكذلك أبا أولاد أبى الفرحج استغلو ا بهسناعة الطب واقامواسماط فى خدمة أولاد

الافضل

الخر الدين بن الساعانقا\*

أو جدا فى معرفة الساغات وعلم النجوم

اوالجر ابةلازمبة الساعات وبق كذلك الى ابن وفى رجمة الله وخلف ولدين أحدهمانهاء

الدين أبو الحسن على بن الساعاق الشاعر الذى هوأفضل أهل زمان فى الشعرولا أحمد عمائله

الكامل فى الصناعة الطببة الفاضل فى العلوم الادسة وفر الخر الدين سناعة الطب على

الذى بسستغل فيه

دمشق كمان خفر الدين بن الساعاقى جبد الكتابة بكتب خظا منسوبافى النهانه من الجحودة

على الشيع تاج الدين الكتدى بد مسق وخدم خر الدين بن الساعاق الملك الفار بن الملك

العادل أبى بكر بن أيوب وقوزرله وخدم ايضا الملك المعطم عيسى بن الملك العادل بصناهة

بصرى بهويوفى رجمه الله بدمسق بعلة اليرقان ومن شعرة

بجيدفى فوى عسلى صفعنى \* لايسى عنهم ارس

سهرف فى لبسلى واستتعسوا \*ابن يستوى الدارس والناقس

كاب القان بن الاب سعنا كتاب

\*(شمس الدين بن الليودى)\*

عبدان بن عبد الواحدين البودى علامةوفيه وأفضل أمل رمانة فى العلوم الحكمبة وفى

وصارقو با فى المناظر جبدا فى الجدل اعد من الاثة الدين يعتدى نهم والشاج الدين برجع

اليهم

عازى بن الملك الناصر سلاجم الدين يوسف بن أيوب وأقام عند مصلب وكمان بعحمد عليه فى صناعة

اطب ولم ينزل فى جديبة الى ان بوفى الملك الطاهررجمة الله وذلك فى شهر جماد ى الأخرةسة

لاب عشرة وسكاكة وبعد وفاله أبى الى ديسق وأقام بهايد رس سناعة الطب ويطب فى

ابسمار ستان الكنر النورى الى ابن وفى رجمه الله وكاتت وفاتهيدمسق فى رايع ذى الفعدة

سنة أحدى وعسر بن وسثماثة وله من العمراجدى وخمسون سفة ومن كالام شمس الدين بن

البودى كل شى الاشرع فى تقس مع اصراف الهمة البهتناسى عن قرب أو لشمسما الدين بن

٤ بنى \* - -- بنى ين ٧٠\* ٥ ٠

ابرية

١٨٥

البودى من الكتب كتاب الرأى المعترفى معرثة القضاء والقدى شرحكاب اللجنص لابن

الحطيب رشالةفه جبد القاسا شرحكاب المساتالحنين بن اسحق

الصاحب

\*(الصاحب نجم الدين بن اليودى)\*

ك٨- ب\* ب بر ٠ا ٧ ب٣\* ٧ عليق ب٧

هو الحكم السيد العالم الصباحب نجم الدين أبو

ابركر بايحى بن الحكم الامام شمس الدين محمد بن عبسدان بن عبد الواحسد أو جدفى الصناعة

الطببة دوة فى العلوم الحكمة مقرط الذكماء فصيح الفط شديد الجرس فى العلوم متقن

فى الآداب قد تميرز فى الحكممة على الاواقل وفى البلاعة على سعيان واقل له النطم البديع

والبرسل البليبة ايد البه فى شعرة لبيذ ولافى تر سله عبد الحميد

ولمار أبت الناس دون مجله \* تيقتت ان الدهر لناس ناقل

مولده حلب سنة سيع وسثماثة ولماوضل أبوة الى دمشق كان معه وهوسى وكاتت النجابة

ابقبين فيه من الصفر وعلو الهمةوقر أعلى سيحنا الحكم مهذب الدين عبد الرهيم بن على

واشتغل عليه وصناعة الطب واشتعل بعد ذلك وغير فى العلوم حى صار أو حدرمانه وفزيد

أو اله وخدم الملك المنصور ابراهيم ابن الملك المجاهد بن أسد الدين شير كموه بن شادى صاحب

مس وبقى فى جد ميةيها وكان يعمد عليه فى صناعة الطب ولم تزل أحو الهشمى عبدة حى

استوررهوقوس اليه أمور دولته واعمد عليه بكالبته وكمان الابقارقة فى السفرو الحصر

ولاتوفى الملك المنصوررجمة الله وذلك فى ستة ثلات وأر بعين وستماثة بعد كسره الخوارزهبة

ابوجه الحكم نجم الدين الى الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل وهو الديار المصرة

بأكرمة غابة الاكرام ووصله بمجريل الالعام وجعله ناظرا على الديوان بالاسكندربة ول٨

مية المنزلة العلية وجعل معررة فى كلى شهرثلاتة ألاف دورهم ويقى على ذلك مذة ثم موجة الى

اسأام وصارقاطراعلى الديوان نجميع الاعمال الشامبة أومنأ برسله كتب رقيموفف

بن الار مجبة التى أرى نيه ا على كل من تتذمه من الكرام وابان فيها عمايفضى على الحادم

عليه كنه بعلم بسعادله أن الفرس عرمر السحاب وان الامور المهعبثة فى الاوقات المجدودة

جتاج الى وافى الاسياب وقد صاق الوقت صحيت لاجمل التاجير والمولى بعلم ان المصلحة

ابقديم النظر فى المهم على جميع ألواعح الندير وما الخادم مع المولى فى هذا المهم العطم

الاكسهعم والموف مسدده وسيف والمولى مجرده فالله الله فى العلة والبدار وقدطهرب١

ابجايل السعادة والاتنصار والجر الجزير من الناخير والاجمال فتقوب والعباد الله الاوثات

البى ترجومن الله فيها بلوج الامال والمر جومن كرم الله ابن بنهض المهلول فى خدمة مولانا

السلطان ثابيض وجه أمله وبكون ذلك على بد الموف ويقوله وعمله ابن شاء الله تعالى

الفعدة سنة أحمدى وسنين وستمائة

الكاسل

ي ك

١٨٦

هذى المهابة والحلال الهاقل \* يهر افماد الن بقول القاقل

فعلما صسلواررب لمبيزل \* باكمامته تنا وفواضل

وقد النجات الى حناسلك خانيعا \* متوسلال وانا الفقير السائل

وقال أدصافى الخليل عليه السلاة والسلام عند عودة من الديار المصرة فى شهرجمادى الأحرة

ستة ابريع وسنين وستماثة والشد هاعند باب الصرداب

الاباخليل الله مدحتت قاصدا \* الى بابك المنصور من كل موشع

ثم وأطهر برهاناعد ابلقاطما \* فطعبيه من لم بكن قيسل بقط٢

وها أناقد واليب بابلك ساكلا \* يوففة من وقل بجضع

ابابن نسال الله الكرم فانه \* الافضل مسول وأكرم من دى

انى اذا باناسنى قطب جادب \* حمعلت الى مغنال قصدى ومفزى

١٨٧

بافرم عن اشعال دئباو انثنى \* الى أمر أجراى قلب موس٢

ورأى الخليل عليه الصلاة والسلام عمانبن النا ثم واليقطان عقيب جال كاتت الفقتله

البسيطة

الاثاسسفن على خيل ولامال \* ولاتببين مهموما عسلى جال

وقال ونطمة فى القدس الشريف عنسد عودة من مصر فى متنصف جمادى الأولفى نةسب

الطويل

الاباخليل الله عنسدى صيابة \* وشوق الى القيالك زاديها كرى

جسيكما لى سافعان فاننى \* لاعلم اأن الله حينتذ ج حيى

وقال أيضا

لاجعت فدتناء ى الرجاء \*

اداصاق اأمر قاصير صوف بعلى \* فكم جرنار أعقيت بسسلام

ولاكسال الامام وفح ملسه \* قلست برى أمر احليف دوام

وقال وكتبه الى الملك الناصر موسف بن محمد

لبيهنلك تيروزاثاك ميسرا \* يل الذى هواء بوما وقطلب

وان بقاء الملك مع عير أمله \* حيب وجالى ميه عبدل أيحب

الطريل٢

سار جل عبكم الالكر هى الفصلكم \* على ومن بلى أبن أفضى ه عمرى

ولكنمارزق قليل وجاسدى \* كنير ويد طالت شايوب الدهر

ولو كاتت العلياء ثانقى الى الخا \* علوب مجحل الشعت مع موفع البدير

وقال أيضا

الطويل

وان قؤادى من ببقلك خائف \* على ابن قلنى من بيفلة أمر

بي

١٨٩

وقال أبقا

الطويل

مساقل خلاف الفقهاء

الاحكام

ابرين الدين

\*(زين الدين الحافقلى)\*

حطيب عقرباء الستغل بصناعة الطب على سحنامهذب الدين عبد الرجم بن على رجمة الله

لفضل علمها وعملها واثقن نصولها وحملها وخدم بصناعة الطب الملك الحافط ور الدين

ابرسلان شاه بن أبى بكر بن أيوب وكان يومتذ صاحب قلعة جعير وأقام فى خذمبة فى الميه جعير

ابن محمد بن عازى صاحب خلي وذلك ثمر اسلات كمان نيهار بن الدين الحافطى واففقل زين

الدين الى حلب وصارب عهيدعند الملك الناصر ومترلة رفبعة وفروجز بن الدين بابفقرييس

خلب وافتنى أمو الاكشير مولماملك الملك الناصر يوسف بن محمد ديسق وضل معة الى دمشق

ومازال زين الدين فى كل منصب

١٩٠

أمير جوى فى العلم ل فشيلة \* وفاق الورى فى رأبمو النجارب

ولم بنل الملك النلصريد مسق وهو عندة حى حاءب رسل التترمن الشرق الى الملك الناصير

وهم فى طلب الباد والتشرط عليه ثمانجمله البهم من الاموال وغيرها فيعثز بن الدين

الحاقطى رسولا الىخاقان هولا كو ملك التتر وساتر ملوكهم فأحسنوالبه الاحسان

البلاد وصارهول على الملك الناصر أمورهم وبعطم شانهم ويفضم ملمكتهم ويسف كرثرة

بمسا كرهم ويصفرشان الملك الناصر ومن عندممن العبا كروكمان الملك الناصرمع ذلك

اشهر وملكوها وفتلوا أعلها وسيوالنساء والصبيان ونهيوا الاموال وهد موالقلعة وصبر٨ا

هرب الملك الناصر يوسف من دمسق الى مصر وفصد ان خلكها كرجس عسا كمر مصر

وملكه ايومثذ الملك ابقاقرسسيف الدين قطر فكسر الملك الحافط وففرقت عباكر مورال

المشهورمة وفتل من التتر الخلق العطم الذى الايحصى اهزم ناتب التترومن معه من دمشق

اوراج ر بن الدين الحانطى معهم خوفاعلى نقسه من المسلين وصاوت بلاد الشام بعمد الله الى

مار صاحب الديار المصربعوالشام جخلد الله ملكه

\*(أبو الفضل بن عبد الكرم المهندس)\*

ابن عبد الرحمن الجارق مولده

وشهربة بهاقيل ان بعلى مهرفة صتاعة الطب وكمان فى أول اأمرة مجار اويتحت الجارة

من جاريه وصنعيه أخير فى سديد الدين بن رقيقة عنه أنه أجيرمبذلك أوحدفنى اشمس الدين

ابرداد فى صناعة النجارة جوده وبطلع على دقاتقها وينصرف فى أعمالها

الابام بعمل فى سسحدجالون الذى بب المنبيع عرفى ديسق فكان فى كلى عداة لافضل الى١

ذلك الموشيم الاوقد حفط شيأمن أوقليدس ويجل أنصامته فى طريقة وعندقراعه من العمل

ابلى أبن جسل كتاب أو قليدس باسره وفهمة فهما جيدا وقوى

الحسطى وشرح فى فر امته وخله وانصرف بكامته الى سناعة الهندسة وعرف بها أأقول)

ابر

١٩١

واستغل أيصا بصسناهة النجوم

وأحذعنه شيأفتيرامن معارفه وفر اأيضا سناعة الطب على أبى المجد محمد بن أبى الحكم

ولازمه حق الملازمة ونسح بحطة كمنبا كنبرة فى العلوم الحكممة وفى صناعة الطب ووحذب

ابحطه الكتب الستة عسرطالبنوس وقد قراها على أبى المجد محمد بن أبى الحكم وعليها خط

ابن أبى الحكم

ستدنا كشيرة يطب فى السمار ستان الى حين

الاعمالها شحمود الطر بقة وكمان قدساقر الى ديار مصر وشمع شيامن الحديب بالاسكندرية فى

سقة الننين أو قلاب وسيعين وشمسماثة من رسيد الدين أبى التناء جماد بن هبة الله بن جمادين

الفضيل الجرانى ومن أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم السلق الاصفهاني

وسمسمائة بد مسق باسهال عرس له

سكرم المهنسدس فقلت من خطه فى مةالتة فى رزية الهلال الفه القاضى حفى الدين ين

القاضى ذ فى الدين ويقول فيها مدجه

خصصت بالاب لمان رايكم \* وعو اسنعتك أسحاسامن اليشس

والنعب مالم تلك الاعجال تعصده \* اسم على صوره حطت من الصور

مقصورة ابن عزوة كتاب فى الجزوف والسيياسة كماب فى الادوية المفردة على ترئيب

موفق الدين

\*(موفق الدين عبد العزيز)\*

على المرضى وخصوسالمن كمان منهم شعيف الجال بفتقدهم ويعالجهم ويوسل البهم النفقة

لو مابحتاحومه من

- صحف٠٥ة

١٩٢

أمرعفقيها فى المدرسة الامنبةيدمشق عند

بصناهة الطب وأتقن معرفها وحصل علمها وعملها وصار من المنمرز بن من أرياج او المشايج

فى السمار ستان الكسر الذى أنشاه الملك العادل بور الدين محمود بن رفكى ثم خدم بعد ذلك

الملك العادل

الله يديسق بعلة القواجم وذلك فى بوم الجحعة العشر بن من ذى الفعد هسثة أزبع وسماقة

\*(سعد الدين بن عبد العزيز )\*

ابن عبد العزيز بن عبسد الجبار بن أبى محمد

وحذقه

بدمشق كمان يحتكف بالحسامع شهر رمسان ولم يكام فيه

الاهام المستنصر بالله خليفة

ى فابيكة ٥\* ٧ ٧

وعلامة أو اله فى صناعة الطب قد أحكم كمامات أصوفها واثقن جزئبات أبو اعها ونصوره

قلاب وثمانين

العادل بور الدين بن

وأقام معه فى بلاد الشرق وله منه الاسبان الكتير والافضال العزير والحامكبة الوافرة

والصلات الشواثرة وكان حطياغنسدم مكبنا فى دولته ولم بنل فى خدمته الى ابن أبى الملك

ستةست وعسر بن وسثماثة أانى معه الى دمسق ويق بها

النيس رابع المجرم سنة خمس

محمد بن أبى بكر بن أيوب فى العسر الاول من جمادى الأولى ستة خمس وقالانين وسثماثة أمر

اسحدامه وان يقرزله جميع ما كمان باسمهمن أخيه الملك الاشرف وبق فى خدمتة مدة بسيرة

وبو فى الملك الكاسل رجمه الله وذلك فى اسلة الخيس أول اليل ثانى عشر بن رحب سنةخمس

الطب الى ابن بوفى رجمة الله وكاتت وفالهيد مسق فى شهر جمادى الأجره سنةه أربع واربعين

حكم الطيف من اطافة وصفه \* بود المنافى السقم حنى يعودة

ابهو الشيبح الحكم الاسام العالم وشى الدين أبو الجاج يوسف بن جبدرة

اب

١٩٣

ابن الحسن الرحى من الاكار فى صناعة الطب والمتعبنين من أعلها وله القدم والاشنهار

والذكر الشاتع عبد الخواس والعوام ولم يزل محلاعند الملول وغير هيم كشيرى الأجترام لهوكمان

كالت أغلب عليه وعرف بها وكان مولد الشيح رضى الدين بجريرة ابن عمر وفشايها وأقام

اودفن مجيل قاسيون وفق رضى الدين

كتبا كتير موبق على ملك الجال مدة

افنؤمكذ كره وهدمة وثادت به الجال الى ابن احتمير الملك الناسر سلاج الدين يوسف بن أيوب

الحسن موفعه عنده واطلق له فى كل شهر ثلانين دقار او بكون ملازمالقلعة والسمار ستان فيق

ابوفى صلاجم الدين رجمه الله يد مسق وذلك فى الة الاريماء تلت الليل الاول سايع وعسر بن صفر

سنة تسع وثمانين وخمسماثة وافتقل الملك عن أولادة الى أخيه الملك العادل أبى بكر بن أيوب

واسبولى على البلادامر بان بكون فى خديمتة فى الصحة فلم ييب الى ذلك وطلب أن بكون معما

ابد مشق فاطاوله الملك العادل ما كمان معرز اقاسمة فى أيام سلاجم الدين وان بقى سسقرا على ماهو

عليه

العادل فاجرى له خمة عسرد شارا وبكون مثردد الى السمار ستان فيفى ميردد اليه الىان

قدقر أعليه أيشافى أول أمرة الشيح مهذب الدين عبد الرحم بن على قيل ملاز متهلان

وابتفم الناس نهم وذ كمرلى اسماء كشر بن منهم عد غمير واو اشتهروا فى صناعة الطب منهم من

اقدمات ومنهسم من كمان بعد فى الحياة

الطب

والاخرابراهيم بن خلف السامرى بعد ان تقلاعليه كل طريق ونشفها غبدةه مجهات الاحمكنه

حر

١٩٤

وسعد كمارو جدذلك فى بعس الكتب المصتفةدون عيرها فى علم علم

اوعسر بن وسثماثة فدقرات عليه ٣منارا فى الطب ولاسبافماعلق بالجزء العملى من كالام

أبى بكر محمد بن زكر بالرارى وعيرة والتفعته وكان الشيمرضى الدين محيالنجارة معرى

ابن يوسف بن ابراهيم الققطى عن الحكيم الرحى اله كان بلرم فى أمورة قوانبن حفط الصيحة

طنه الالتقاخج باسيعم اله فى نهارة ذلك ثما باشرممن نفسه وماغلب عليه من الاحلاط فى يويبة

هاذابجرهو أعلته بذلك طلب من بؤاكاء من موانسية فاذ احصرمهم من حفر استادفته

هو المندوب البهلحقط الصجةثان الامصاء اداحتاجس الى تعويس ماجلل منها استدعف

ذلك من المعده فتسيد عبه المعدة من

العمر

ابأى الحاجسة الى هذا التكاف فقال لهلابق ذلك القليل فوق الارض أستفشق الهواء

تب يوما أفر اعليه فى سى من كالام الرازرى فى ترتيب تناول الاغديه وفد دكر الرازىان

والذى بنبفى ابن تعثمد عليه الك تاكل وفت تكون الشهوة الذكل صادقة فى أى وفت كمان

سواء كان مربين فى النهار أو مرة أو ايل أو نهارةالاكل عبد الشهوة الصادقةلاكل هوالذى

الابصعد فى سلم

م بقرة وكان لصف السلم باله منشار العمر

استريت هذه القاعة النى أماسا كمن تيها أكتر من خمس وعسر بن سنة مااعرف النى طلعث

ابلى الجرة النى فوفها الاوفت استعرست الدار واشتريتها وماعدت طلعت الى الجزء بعد ذلك

الدين اهيم بن مرزوق وزير الملك الاشرف بن الملك العادل وقد حكى حملامن مناقب الشيح

ابرصى الدين قن ذلك قال ان الصاحب صفى الدين بن شكرورير الملك العادل أبى بكر بن أيوب

يت

١٩٥

كان قدغلب على لونه وكمان الاطباء نصفون له كتبرامن الاشريةوغير هاقلماشكمالبه هذا

مضى لحطة وعادومعة قطعة من صدرذجاجة وقطهة جمر اعمن لحم سان ثم قال له أبت تلازم

اكل لحم الدجاج فلم بابت الدم المتولدمنته مسرق الجمرة كمان أنى من لحم النان وألت برىلون

هذا العم من الضان ومبافته فى الون الهذه القطعم من الدجاج فيذسى الك تترك أكل لجم

وتناول ما أو ساء به واسمر على

حسن أو جده لمن

البسدن ثام البنية قوى التركيب

اطيف وهى حتاج الى غذاء أغلظ ميه وأمن تلمالازم اكل طم الصان صار بتولدله منه

الدين الرخبى فى شهر جمادى الأولى سثة أزريع وقلائين وخمسماثة مجزيرة ابن عمر وكان

أول مرغه فى يوم عبد الاشحى من صثة ثلاقين وسثماكة ووفاله رجمه الله بكره وم الأحمد

العاشر من المجرم سنة احدى وبلانين وستماثة بد مسق ودقن مجيل قاسيون

حيسفة ولم بتبين تغير سى من سمعه ولابصره واثماكمان فى أخر عمرة تد عرض لهنسيان الاشياة

كالناسل المفكر فى ذلك

الكتب تهذب شرم ابن الطبب لكتاب النصول لابقراط

كان قد سشرح فى ذلك ولم بكمله

\*(شرف الدين بن الرحيى)\*

اسرف الدين أبو الحسسن على بن يوسف بن جبدرة بن الحسن

لاب وغانين وخمسماكة وكان قدسلك جدو أبيه وافتى ما كمان يفتفبه وهو اشية به خلقةاوخلة

كتب

الدين عبد الطبف بن يوسسف البعدادى وجرر عليه كمتبرامن العلوم ولاستامن نصاقيف

الشيح موفق الدين

من العلماء

قول السعر و أحب هالبه العلى مي نفسه والملازمة لقراعبقودرسه والاطلاجم على أثار

القدماء والاتتقاح عواقات الحكماء وكان بريه الننس عالى الهمةلم بوثر الثردد الى الملولك

١٩٦

ولاالى أر باب الدولة

مدر سها شرف الدين بن الرحبى طاقد نجييه من علمه وفهسمة فتوف التدريس هامذة وفوفى

اسرف الدين بن الرحبى بد مسق ودقن يبجيل قاسيون وكاتت وفاتهرجمة الله فى اللبلة النى صباجها

الدين ابن قاضى بعليك وشعس الدين الكتبى المعروف بالحواشمى فالاكان شرف الدين قيلان

بمرس وعموب باشهر معقول الجماعة المتردد بن البه والنلامبذ المشتغلين عليه اله بعد قليل

أموب وذلك بكون عند قران الكوكين

فى جياق وعلمى يوست موفى وكان قوله موافقالاحكم بة أو من شعر اشرف الدين بن الرخى

سهام المنابا فى الوزى ليس ثمنج \* فكل لهيوما وان عاس مصر٣

فلويفرحن بومادطول جبانه \* لييب فافى عيشة المرة مطم٤

فا العيس الاميل مجسةارق \* ومالوت الامتل ما العين يممع

ففر ينيها بالمسى فيقودهم \* الى فعر مهواة بها المرة يوسع

ولاسابح فى فهر بمجير وطار \* يدوم فى بوج الفضاء ففر٣

١٩٧

ساوى بهامن خل بب صعيدها \* عسلى عرب عهد بالممات ويبع

ومن ثم يحف عثد التواتب جميعة \* ودوحسين حوفامن اطوب يبقر ٣

ودوجسي بسطوبباب وخلت \* ول يقات ذلةليس عيع

ومن ملك الاثاق باساوسدة \* ومن كان فيها ر الصرورى يعن٢

اشاهد احد اقانسيل وأوجها \* معفره فى القوف سوها ئفر ٣

هدت بحت أطباق الترى مكفهرة \*

ابجردة من خمهافهى عيره \* لذى فكره فثما له موي٢

اريلت عن الاعناق فهى بوا كس \* على الترب من بعد الوسائد يوشع

ففل الذى قدعرة طول عمرة \* وماقد جواء من رخارف جيسد٣

أفق وانظر الدييا بعين بصيرة \*

بو سدقيه الترب من بعد ماعثندى \* وماناعلى فرش من الجزيرةم

وألشدى أبص النقسة

الطويل

الحفيف٢

ليس مجدى ذكر الغى بعد موب \* فاطرج مايقوله السفهاء

الكامل

٤م فاقل جهلابانى ان امث \*برل النطام ويقسد التقلان

وافاء مفضى الخمام ولم برم \* خى ولم حفل ه النان

عيد اسشلاأن وحدت صكينة \* وعزانفقى شر الحسود العاد

نصير اعسلى كيسد الرمان اعسله \* بول الى الانصاف بعد النباعد

الطويل

هرت مسيى بالخضارلاغنى \* تيقتت أن الشيب بالموت منذر

ابوقال وهوثماكتب به الى من ديق وكتب يو متذ بصرجد عند مالكها الامير عز الدين أيك

االبسيط

موفق الدين ماذ السهومتك على \* ماقلت من رنية فى العسلم والاذب

١٩٩

افت فى بلسد بردى يشاكنه \* لايرقضية اسلب من دوى الرئب

اباسحن الخيردى خسذب قليس بن \* وى سحوروجريه ملنهب

مصصيعا فيسه عمرام اله موس \* اذا قصرم وفت في- م يوب

ابحسب العمر مردودا قصرمه هيبهات أبن برجع الماسى من الحقب

فاعمل مبقولى ولانجح الى أحمسد \* من بغند من عمرودى رغب

فغنسلة المرة مع علم ومعرفة \* عن واسح بين من أيحب اليحب

ولامب لدر ٤ان مورده \* من بجر علم طموفى فى العسلى ذيب

ول علم وجودفهو منس٥ الى \* من محتديه كغبب ذا ثم الصيب

وكل عمر يقضى لفى سعد يم \* غى فذلك عمرعير حنسب

وافنى بعد

بأحبذاطبب أيام النباسلفت \* وطبب أو قاثها لو أنها ئذب

وجيذ احنسه الدييا ادايروف \* يحتلى الحسن فى أبو ابهالقسب

وليس مكر شبا األت فانسله \* من النصحهو الاراء غيرعى

وان لى همسه بسمو السمال وما \* الاالفصاقل والعلياء مطلى

ادوستت١

ابروخى بكم تيعم فى اللزان \* اذكتب معومالها كمالدانى

أدوييب

صحت بكف ثازج الودملول \* لابعطفه مع لبته عذل عذول

دوييس

اب

٢٠١

ابيبق قواسق بكم عيردما \* مصب لذا الكامن العين دما

\*(جمال الدين بن الرحى)\*

حسن المعالطة عبد المداواة

الدين بن زفكى رجمة الله لعالجة المرضى ويق به سنين

بها فى بعس الاونان الى مصرو بأبى من مصر بنجارة ولما وصلت التترالى الشام وذلك فى سنة

ابرة وذلك فى العسر بن من سهرزبيع الأحرسيه ثمان وخحمسين وسيماقة

هو أبو منصور المطفر بن على بن ثاصر القرسى من الفضلاء المسهورين

القانون على الحكم القاضى بهاء الدين أبى التناء محمود بن أبى الفضل منصور بن الحسن ين

اسمعيل الطبرى المجروى ما أفى الى ديسق وقر أعليه منه الى عسلاج الاسهال الديانى ثم

أبقا الادب وفر أعلى الشير تاج الدين

بأكتر الاعمان بطليوسه ويستطبوه لاظهر من علمه وبابن من فضله

أبو بكر بن أيوب وغيرة الحدمهم ويبقى معهم فى النجيه فافعل ويق سنين بردة الى

السمار ستان الكير الذى الشاه الملك العادل بور الدين بن زفكى ويعالح المرضى فيه

الحصى من الكتب معالة فى الباء وهى مستقصاة فى

والاعراض

الطب

الحنين بن اسحق وقد أجاد

\*(موفق الدين عبد الطبف البعدادى)\*

٤ر ر

٢٠٢

اطيف بن يوسف بن محمد بن على بن أبى سعد ويعرف بابن

المولد

والفة العرزية عارق ادعلم الكالام والطب

بد مسق واشتهر

وكمان والدم عد اأشعله سماح الحديت فى صياء من جماعة مشم أبو الفتح محمد بن عبد البانى

المعروف بابن اليطى وأبو ررمة طاهر بن محمد القدسى وأبو القاسم يحيى بن ثابت الوكيل

والقراات عجبد أفى المذهب والخلاف والاصواين وكان متطر قامن العلوم العقلبة وكان

الاشتغال لابعلى وفتامن أو فاته من النظر فى الكتب والنصنيف والكتابة

بن خطه أشاء كمترمعد اجمب الله كتب من مصنفاته نسحامتعدده وكذلك أبشا كتب

كتبا كشبره من تصانيف القدماء

الديار المصربه واقام بهامده وكتر التقاج الناس بعله ور ابتعلاعان معمابد مسق

فى نفسه

عرف الغالوذج فى ستة صيع وخحمسسين ومسماثة وبريب فى عجر السيح أبى النجمب الاعرف

العب والهووأ كمثررمانى مصروف فى سماح الحسديب وأجخذت فى أجارات من شيوج بعداد

وخراسان والشام ومصر

ابالشيوح المسان واتي فى أتناء ذلك اأتعلم الخطو احفظ القراأن والفصح والقامات وديوان

عبد الرحمن الاشارى وكان بومتذشيح بغسد ادولة بو الدى صحيه فدمة أيام التفقه النظاهبة

ابجيون منه ثم قال اناجعوعن تعليم الصبيان أحمله الى تلميذى الوجية الواسطى بقر أعلية

من

يرة من القلطف فكتت أمصر خلقته غسحد الطفرية ويجفل جميع الشروجلى

أوبحاطسى بها

ابى

٢٠٣

فى الطربق فاذ الغنامترله أحرح الكتب البى اشتغل بهامع ففسه فاحفطه واحفظمعه ثم

بدهب الى الشيح كمال الدين قيقرادوسه وبشرج له وانا

بفى الحقط والفهسم واصرف أكتر اليل فى الحنظو البكرار واغنا على ذلشير هة كماجاء

حفطى ٣تر وجاد وفهمى قوى واستتارودهى احتد واستقام وابا الازم الشيح وشيح الشيح

وانقلب الى يبى فاطالع شرج الثمانين وشرح الشريف عمر بن جمره وسرح ابن برهان

كراريس

الاول ففى شهور

الأبى على القارسى لحفطته فى شهور كتيرة ولارمب مطالعبة شروجة وتنيعته التنبعم النام

حى بحرت فيه وجمعت

وطالعب الكتب المنسوطة والحنصرات وواطبب على المقتضب لميرد وكتاب ابن دوستوية

معلقةناها خر الدولة بن المطلب قل ولشيح كمال الدين مالة نصنيف وفلاون فصنيق

سماها وفراسم وحفظا

بيفق له اثمامهما وحقطت عليه طائفه من كتاب صيبوية وأكييب على المفتضب فاتقتته

كتبا كترة منها كتاب الاصول الابن السراج والنسحة فى ويف ابن الخشاب برياط المأمونية

الحديت المسلسل وهو الراحمون ير حمهم الرحمن ارحموامن فى الارض برحكم من فى السماء

من راه فيل ابن مجره معرف بابن ثالى برهم اله من أولادالمتلثمة جرج من المغرب

والاعبان وجصره الرضى الفزويى وسبح الشبوخ ابن صكيتةه وكتت واحسد امن جصرة

ابحشره يطن اله محرواثما كمان منطرثا لكنه قد أمعن فى كتب الكيمياء والطلسمات

٢٠٤

وماجرى بجراها وأنى على كتب جاير باسرها وعلى كتب ابن وحيبة وكان مخلب القلوب

واكيب على كتب الغز الى القاصدو المعبار والميزان ومحلك النظر

ابن سيناصقارها وكمار ها وسفطت كتاب النجاء وكتبب الشقاء ويحيب فيه وحصلت

كتاب النجصيل امه متبار تليذ ابن سينا

كمان فى سنةخمس وثمانين وخمسماثة حبت لم يبق منسداد من باحديقلى وعلاعبى ويحل

مارشكل على خلت الموصل فلم أحدفيه ايفى لكن وجدت العمال بن يونس جبدالى

الرياسيات والفته متطر ثامن بافى أحزاء الحكمه فد استعرق عفله ووفته جب الكيماء

وعملهاحى صار يسيحف بكل

فاحترف مهامدرسة ابن مها جر المعلفة ودار الحسديت النى محتها والفت بالموسل سنةى

سعة المحفوط وسصرعة الخاطر وسكون الطاثر وشمعث الناس بهر جون فى جديب الشهاب

السهرورزدى التغلسف ويعتقدون اله قدقاق الاولين والاخر بن وان نصاتيفة فوفق نصاقيف

القدماء فهمهب اقصده ثم أدوكى التوفيق قطليب من ابن يونس شيامن نصانيفة وكان

ابضا معتقد افيهافوسعت على التلويجات واللجة والمعارج نصادقت فيه امابدل على جهل

كالامه سلت جروقامعطمة بوهم بها أمثاله انها أسرار الهبة قال ولمادخلت دمسق وحسدب

الطيف ولد الشيح أبى النجيب وجماعة عيت من يب رئيس الرؤساء وابن طلحة الكاتب

وبيت ابن جهيروابن العطار المفتول الوزير وابن هبرة الوزير واحععت بالكندى العدادى

ابحوى وجحرى بتنامباحثان وكان شية ابهياد كمامتر اله جاتب من السلطان لكنه كمان

ابنى أحصلت جانه فكان بتادى باعمالى ه أ كتر عايت أدى الناس منهوصملت بديسق نصاقيف

فتببه وعريب الخطابى وكنب التدات به فى الموضل وعملت له محنصر ا شميية المجردوعملت

كناب الواصحه فى اعراب القامجة جوعسر بن كراسا وكتاب الالف والام وكتاب وب

وكنابا فى الذات والصفات الذائبة الجار بة على الستة التكامين وقصدب بهذة المستلة الرد

جماعه ويجرب الناس فيه جريين له ولية فكان الخطيب الدو ابى عليه وكان من الاعبانله

ابير

٢٠٥

مفرزلة وناموس ثم خلط ابن ثاعلى على نفسه فامان عدوة عليه وصار بكام فى الكممياء

فيعطمها ويحتفل

فى طلب الصنعة الى يعق العسلوم الشر عبة أو العقلية كتت البوم فزيد عصرلك مجدوما

طول عمراة وهذاه والكسمباء الاماتطليه ثم اعمير بن مجاله وانرحرف بسوءماله والسعيد

من وعظ بغير مناقلعث ولكر لا كل الاقلاح ثم الله يوجه الى صلاجم الدين يطاهر عكا سكو

وكان مسيماب الصفعه ثم ألى يوجهت الى زيارة القدس ثم الى سلام الدين يطاهر عكاناسحتمعبث

واليل على وفال مجتمع بعماد الدين الكاتب فقمنا البه وخيمية الى خيمةهاء الدين قوجدية

بكتب كمابا الى الديوان العزيز بفلم التلت من غير مسودم وفقال هذا كتاب الى بلد كم وداكرى

سليلا كماه رأس وقلب وهو بكتب وعلى على النين ووجهه وسفتاه تلعب ألوان الحركات

اأوة جرصه فى

سانه وثعالى حى اذاجازها وفتحت أبو اسهاوقال لهم جزتها ابن جواب اداوابن حوابلونف

القلب

وليلهبها علماد خلت القناهرم جاء فى وكيله

الامر

القاضى الفاضل فدرت الهدابا والصلات من كل جاتب وكان كل عشرة أيام أو نجوهاثضل

ابك كرة القاضى الفاضل الى ديوان مصر معمانت الدولة وفيه افضل بوكمد الوصبة فى حفى وافت

والرئيس موسى بن ميمون البهودى وأبو القاسم الشارى وكاهم جاون أماباسين فوحسدية

ابه جعمل أعمالا منجر موسى بن عمران عنها

وعمل كتابا فى الطب معه من الستةعسرلحالينوس ومن خمسة لتب أحمرى وشرطان

الابغير فيه جرفالاان بكون واوعطف أو ناء وصل واثماسقل فصولامجتارها وعمل كثاا

سوء

كتير فدجل شيهرت التباب غير الطلعة معيول الصورة فهايه الخمي ورقعوة فوفهم وأحدت

فى السام كالانى فلمانصرم المجلس جاء فى اسام المسحد وقال أمعرف هذا الشيم هذا أبو القاسم

اشارى فاحتنفته وغلت ابالك اطلب فاخلله الى مترلى وأكملانا الطعام وتناوسنالحديب

بوجده كماتشتهسى الائقس وثلذ الاعين صيريه صيرة بالحكماء العقلاء

الدنامرض الامتعلق منهاسى بشعله عن طلب الفضيلة

وكتب أبى نصر القارانى ولم بكن فى اعتقاد فى أحمد من هولاسلانى كتت اطن أبى الحكمة كلها

مانز هابن صيناوجشاها كمتبه واد اققاوسسنالحديت أعليه مقوة الجدل وفضل السن

ابرمرة فصار يحصرفى شيأبعد سى من كتب أبى نصر والاسكتدر وقاسسطيوس بوفس بذلك

ابقارى ويلين عر بكه سماسى حبى عطفت عليه الدم رجلاواوخر احرى وشاح ابن سلاج الدين

با أمكننى ويو سهت الى القدس فرابت ملكاتمطما ملا العين زوغه والقلوب محية فربيا

سدورهم من

العلوم وهو بحسن الاجبماح والشاركمة وباجذ فى كيفينباء الاصوار وحفر الخنادق

وبيقهة فى ذلك ويبافى بكل معير بديع

ذلك منقسه وسعل الجارة على عاتقه ويقاسى به جميع الناس الفقراءو الاغنباء والافوياء

والصعناء حقى العماد الكاتب والقاضى الفاضل وبركب لذلك قيل طلوم الشمس الى وفت

أكتر الليل فى

الجامي بد مشق واطلق أولادء رواتب حبى معروف فى كل شهر ماثة دمار وزجعت الى ديسق

وفضا عف تكرى لله سح اله على ذلك ثان أكتر الناس اشاهلكو ا بكتب ابن سعناو الكماء

جارن القوه ومات قيل الرايع عسر ووجد النساس عليه مييهاثم امجدورة على الاتبباضوما

ايقرق أولادة وأسحاه ايادى سياو مرقوافى البلاد كل عزق وأ كترهيم بوجه الى مصر لحصها

وسعة صدر ملكها وأتت بد مسو وملكها الملك الافضل وهوأكمر الاولادفى السن الى ان جاء

الملك العزيز بعسا كر مصر بحاصر اجاء بدمسق فلم سل منه يغبة ثم باخر الى مرج الصفرلقواتح

٢٠٧

هرس له رست البه بعد خلاصة ميه فادبن لى فى الرجيل معه وأحرى على من ييب

المال كفابنى وزيادة

لاأدود الطبر عن سجر \* فد بلون المرمن ثمرة

ثم صالته عن المعفقال

الحفيف)

وكان صيرق فى هذه المذة ابنى افرى الناس بالحامم الازهر من أول النهار الى بحو الساعة

الرابعة

الاموال والفروج

والجرامان من أولاد الملك الناصر سلاح الدين وأبفى الى مصر ذلك النسلاء العطم والمونان

الذى لم بشاهد متله والف الشيح موفق الدين فى ذلك ٣تاباذ كمريه أشياء شاهدها أو سمعها

من عابناتدهل العقل وسمى ذلك الكتاب كتاب الاعادة والاعشمار فى الامور المشاهدة

أيوب الديار المصرة وأكتر الشام والشرق وففرقت أو لاد أخيه الملك الناصر سسلام الدين

١٥

وابرع ملكهم موجه الشيمح موفق الدين الى القدس واقام بهاهدة وكان بثردد الى الحامم

٥مسق وفزل بالمدرصة العزيز يةها وذلك فى ستة أريع وسثماتة وشرح فى الندريس

والاشتغال وكان باتبه خلق كتير بشتغلون عليه ويعرون أسناقامن العلوم

الطب بد مسق وسيف فى هذ ا الفن كتبا كتير موعرف به

ابعلم النجوواقام بد مسق هذة والتفع الناس

اثم قيس على صاحب ارزيحان ولم بظهرله جير اثال ا الشيح موفق الدين عبد الطبيف ولما

كان فى سايع غسردى الععدة من سنه خمس وعسر بن وسثماكة وجهت الى ارزن الروم

وفى جادى عير صفر من سنتةست وعسر بن وسثماثة رجعت الى ارزيجان من ارزن الرو٣

وفى نصف ريع الاول يوجهف الى كماج وفى جمادى الأولى يوجه مها الى ديرى وفى رحب

ابوجهف منها الى ملطبة وفى أخرر معان بوسهب الى خلب وصليناسلاة عبد الفطر بالبهنساء

ودخلناخلب يوم الخيعة ثاسع شؤال فوحدناها قد قصاحفت عمارثهاوجيرها وأمها حسن

أصيرة اثاتك شهاب الدين واحتع الناس على محيبعلعدلثه فى

٢٠٨

الدين خلب والناس بشتغلون عليه

ابابلك حلي جارحسن وهو معل التدريس صناعة الطب وغير هاوبفردد الى الحام بحلب

ابخلب فصيدت ألى أبو جه اليه واجثمععة فلم منفق ذلك وكاتلت كمتبه أيد افصل البنا

ومر اسلاله ويعث الى أشياء من نصانيفة من حطه أو هذه انسحة كتاب كتبته البعلا

كان حلب المملول بو اصليد عاته وتناقه وشكره وافثماته الى عبودبة الخلس السانى

الولوى السيدى الستدى الاأحلى الكسرى العالمى القاضلى موفق الدين سسيد العلماء

فى القاير بن والحاصر بن جامم العلوم التفرفة فى العالمين ولى أمير المومنن أو صح الله بهسيل

داثمة البقاء وسيادبه صسامبة الارئقاء ونصاتيفة فى الافاق قدوة العلماء ومحمدهساتر الادماء

والحكماء

رينهى ماكايدهمن السيم التطلع الى مشاهدة أبو ار شمسه المنسيره ومالعانبه من الارئياج

الى ملاحطة شر يف جصره الاشرة وماتزايد من القلق وفعاطم عنسد سماعة فرب المزار

مبن الارق

وابرج مابكون الشوق يوما \* ادادتت الديار من الديار

من قار بالنظر اليه وبابنة رى من مقل دين بديه وياسرور من حفطى يوجه الياله عليه ومن ورد

جار فضله من شميرها واستصاء ششيمس علمه قسرى فى صياه مجيرها فسال الله تعالى ففريب

الاحثماج ومحصيل الحع بين مسرى الابصار والاسماج منه وكرمه ابن شاء الله ثعالى

ابقول فيه عنى ولد الولد أعز من الولد وهذا موفق الدين ولدولدى واعز الناس عندى وماز الت

ابشستغل على

انه فيل ذلك مجيح ويجعل طريعة على

المجرم سنة ثسع وعسر بن وسثاثة ودقن بالوزدية عند أسهوذلك بعد ابن خرج من بعد ادودق

غاتباعنهاجخساوار بعين سنة

الحسنات ونسال الله الاعاثة على ذلك

٢٠٩

من تفسلك بقؤة الفهسم وعليك بالاستاديسن فى كل علم قطلب اكنسابه ولو كمان الاستاد

باقص الخذ عثهماعنده حبى جيدأكل منه وعليلك سحطمه ويرجييهوان قدرب ابن تعبدعمن

دراسة ٣تار وتفهمه ثايالك ابن تشتعل باخرمعه ولصرف الرمان المذى بر بدعيرفه فى عيرة

اليتدى بالنحفط والتعلم

ابان استعاقتك فى علم بعلم مجمرعن استبفاء أنسامة كمن بستعين بلفة فى لفة أحرى الاصاقت

عليه أو جهل

الاعم قيصير مذلك كاله فى عمرة النصير فد ادرل الاعم الخالية وعاصرهم وهاشر عم وعرف

وسلم

ابقريه فى مطعمة وعشيريه ومليسه ومناهة و يقطته وهر صيه ونطميه ومتعه وتطببه ومعاملتة

بعربهة ومع أر واجه واسحابه وأعد اله وفصلت الدسير من ذلك ثالت السعيد كل السعيدقال

ابصانيفهم وتتتيب ولاتجل ولاتيحب فم الجب العقار ومع الاستبداد

حبيته الى أبو اب الغلاء لم يعرق فى الفضيلة ومن لم بحصلوة لم بجله الناس ومن لم ببكتوه

ميسود ومن م يجمل ألم التعل م بذق لذة العلم ومن ثم بكدح لم

والتفكر حرلك لساتك بذ كر الله وبنسانجه وخاسة عبد النوم فكشر بهليك وبسحن فى

حمالك وتكام بة فى منامك واناحدتلك فرحوسروزيقس أمور الدنياقاد كمر الموب

واجعل الموتفسب عبنك والعلم والتفى زادلك الى الأجرء واق أردت ان تعسى الله قاطلب

هكان الابرال- فيه واعلم ان الناس عيون الله على العبدير يهم جيرة وان أحقاء وشرموان شيرة

وأبنى الاأقول اأن الديياتهرض عن طالب العلم

العلم قلامفى له التنات الى الديباو الدنيبا اثماحضل بجرس وفكرفى وجوههاقاد افقل عن

أسباه الم ثانه وأنصاقان طالب العلم تشرف ننسه عن الصناتم الرزلة والكاسب الدية

ب ١

٢١٠

وعن أسناف النجارات وعن التذال الارياب الدنيا والوقوف على أبو اسهم وليعس احوالفا

الالكامل١

من جدفى طلب العلوم أفاله \*

اطلب متلها وهذاخلم مته وعدوان

جهة وعرسب عليه المناست وجاء فه الدنياصاعرة وأخذهاوماء وجهه موفور وعرضهوديبة

مصون

ابقا كمان وليفما كمان الامجد الامن جميل البه ووثرقربة وبانس به ويرقام عمد الالله

واعلم ان العلوم ففور ثم تقور يقور فى رمان وفقورفى زيان عنزلة النبات أو عيون المساء ويفتق

فى الغالب بصفات ابن بكون وجيز افصحافى معنى مهم أو سسحسن فيه الغازقا وابهام كثير

أو قليل

والهذر والكالام عيمالاشعنى وابال والسكوت فى مجل الحاجة ورجوم النوبة البسلكاما

اسفقراح حق أو احتلاب مودة أو تنبيه على فضلة وابال والفحلمم كمالامك وكترة الكام

عن جميرم صايقة ونظر

ابدهب ببهجعة الكالام وسقط فائدقه وبعدم حلاومة ويحلب الصفاتن وسحق الموزات

ويصير القاقل مستتفلاسكونه اشمسى الى السامع من كالامه ويير النفوس على معاندثة

ويسط الالسن مناشفته واذهاب جرمثه وقال الاترفي بحيت تستتفل ولاتتنلزل سحيب

فى النالب لاتفلمن جبراوقران أو قول حكم أو يت ثادق أو مثتل صائر وقال حتب الونيقة

طلة الصلالة صور الائقان خذيايد بنامن مهواة الهلكة عنامن ردفة الطببعة طهرثامن

دون الدنيا الديه الاخلاس لك والتقوى الكمالك الأخر موالدنيا أو نسيبا ابضالة

٢١١

عبد اللطبف البلحدادى من البكتب كتاب عريب الحديت حمع فيه عريب أبى عببيد القاسم

الو اصحة فى اعراب

الرد على ابن خطيب الرى فى

كتاب

بالات قر٤ع منه فى شهررمسان سيفة ثمان

سرح كتاب بعدمة المعرفة لابقراط احنصار شرج جالينوس اكتاب الامراس الجادة

فى آلات التنقس وأفهالهاست مةالات مةالة فى أسمة الحمات وماتقوم بهكل واحسدمها

وكيفبة أو الدها كتاب النجبة وهوخلاسة الامراس الحادة الخنصاركتاب الحميات الاصر اثيلى

والحوادت المعابة مارس مصر وفرع من ثاليفة فى العاشر من سعيان صنة ثلاب وسثماقة

الدواء والغذاء ومعرفة طبقاتها وكيفية تر كيها مثالة فى البادى بصناعة الطب مةالة فى

سقاء الضذ الصد مة الةت فى دياسطسر والأدومة النافبة منه مقالة فى

ابقس كاسمات القالون والف كتابه هذ العمى رشيد الدين على بن خليفة رجمة الله وأرسله

البهوكمان ثاليفة لذلك محلب قيل بوجهة الى بلاد الروم كتاب تعقب حواسى ابن جميع على

كنابه مذ العلاء الدين داود بن بنهرام صاحب

موار بن الادوية الطبية فى المركما تقول أيضا فى المعى

بقالة فى الخنصار كمالام جالبنوس فى سياسة

ذلات وعشر بن وسثمافة ووجدته

الطبع وفى العقل كماهو سافة فى

منسوط الواقعات

والبرهان خاء معداره اريع مجلدات

الطبعثات من السماج الى أحركتاب الحس والمجسوس لات محلسدلت كتاب السماج

٢١٣

الطببى مخلدان كتاب

نصر

وعصر بن وستهاثة معالة فى

المدمس فى اجيار الحبوان المنوج بصفات تببنا عليه أفضل الصلاةوالسسلام ثال ابتدأنت

بكراسة مته بد مصق سنة سيع وستماكة وكل فى أو بعة أشهر خلب سنة ثمان وعسر بن وستمائة

٧٥

\*(أبو الحساج يوسف الاسر اليل)\*

وكان فاسلافى صناعة الطب والهندسة وعسلم النجوم واستغل فى مصر بالطب عسلى

عليه فى الطب

فى خلي ويدرس صناعة الطب الى ابن توفى هاأولأنى الحاج أبو سف الاسراتيلى من الكتب

عمران

هو الحكم أو جسد الدين عمران بن صدقه مولدم بد ميسق فى سنة

الدين الرحى بصناعة الطب وغمير فى علمها وعثماهاوصارمن أكمار التعبنين من أهلها وحطر

عند المولك واعتمدواعليه فى المداواة والمعالجة وثال من جهيهم من الاموال الجسيمة

والنعم مامقوق الوسف وجصل مى الكتب الطببة وغبرها مالاكاد بو حدعند عبرة

ابقرح من مداو اله واقد جرس بة الملك العادل أبو بكر بن أيوب بابن بسيحدمه فى النحيقف

٥ \*

٢١٤

ابالكرك وبه صاحب الكرك بو مثل الملك الناصرداود بن الملك المعطم وكمان الملك الناصر

بلح خلع عليه ووهب لهمالاكثراوقور لة جامكبة فى كلى شهر الفاوخمسماثة درهم تاطرية

وبكون فى خدميه وان يسلف مهاعن نة وفصف صيبعة وعشر بن الف درهم فاقعل

والحزابة وهومهم بد مسو وبكردد الى خدمة الدور السلطانبة القلعة وكذلك فى أيام الملك

وفعالح المرضى بة وكان به أيضا فى ذلك الوقت شيعنا مهذب الدين عبد الرهيم بن على رجمدة

الله وكان بطهر من احثماعهما كل مشيلة وبهي المرضى من المداواة كل خير وكتت

فى ذلك الوقت أبدوب معهما فى أعمال الطب

العاطة وحقيةه الامراس ماتتب منه

والاطباء قد الحواعليه استعمال الغالى وغير عبامن صفانهم فلمار أه وسفله فى ذلك

البوم بدير ابستعملة ثم بعد ذلك أمر منصده ولما نصد وعالحسةصلح وبرابراقاما وكذلك

ابشار أيتله أسياء كثيرة من صفات مراويروالوان كان يصفه المرضى على حسب ميل

شهواتهم ولابجرج عن مفتضى المداواة فيتتمهون بها وهذاباب عطم فى العلاج ورايقة

ابرنهم عير واعسلى بديه بأدوبة عريبة يصفها ومعالحات بديعة قد عرفها وفسدد كرب من

الاولى شتة صيع وبلانين وسثماثة وقد استدقاه صاحم المد الوائة

\*أموفق الدين يعقوبا\*

ابن سقلاب

على القراعءة والمطالعةلكتب جالبنوس وجودةنظر موقوةد كاته ان جمهوركتت جالينوس

بوأفو اله نيها كاتت متحصرةله فى

انسام هاوثفتن مباجتها وكترة مرتراتها اثماسعل ذلك عن جالينوس ومهماسقل عنسه

قال جالينوس ويوردفيه اسباءمن نصوس كالام جالبنوس ى كمان يتيحب منه فى ذلك

فى كذا وكذاورقة من المةالة الغلانبة من كتاب جالبنوس ويبسميه ويسى به النسجة النى

عليه فى أو اقل اشتغالى بصناعة الطب وحن فى المعكر العطمى وكان أبى أيصافى ذلك

الوقت فى خدمة الملك المعطم رحمه الله شيامن كالام ابقراط حفطاو اسفشراها فكتت أرى

بيجسر

٢١٥

مجمر أحمد على متل ذلك ولابعدر عليه

كالام بقراط موضيع الاوقد شرجة سرجالامريد عليه فى الجودة

فى شر جعلذلك الفضل على التوالى الى

بأحدهقدحكى جملة ماقاله جالينوس باسرة فى ذلك المعنى ورما القاط كتره من القاط

لى أوقات كنير ةلا أقام بد مشق بحتمم موو الشيح مهذب الدين عبد الرهيم بن على فى الموشم الذى

ابحلس نيه الاطباء عند دار السلطان ويكياحثان فى أشياء من الطب

الدين اقم عبارة وأقوى براعة وأحسن بحنا وكان الحكم يعقوب أكترسكيبه وأمين

الطب فامامعالحات الحكم يعقوب

ابحفق معرفة المرس أو لامجمية الامريد عليه ثم بشرع فى مداو اله بالةوانين الفى ذ كمرها

جالينوس مع قصرفه موثيمايستعملة فى الوقت

الاعراخس يحيب اله كمان ادالتقد مر يض الابرال يسيعضى منه عر شاهر صاومايشكوة ثما

ابجده من مرته جالاجالا الى ان الابترك عر ضادستدل به على محتيق المرس الاو يعنرة

كاتت ابد امعالحاله لامربد عليها فى الجودة وكان الملك المعطم بشكرمته هذم الجالة

ابعالحها على الصواب ولابشتبة عليسه شى من أمر هاوكمان الحكم يعقوب أيصامتة السان

جبلة اليرء والعلل والاعراس وغير ذلك

بولدء بالقدعر واقام

جير ابالعلم الطيببى متفنالهندسه وعلم الحساب قز بافى علم أحكام النحوم والاطلاع عليها

وحسن

عيسى بن أبى بكر بن أيوب وصارمعة فى النججة كمان حسن الاعتقاد فيه حى اله كان يعيمد

بولية بعس بدبير دولته والنظر فى ذلك فافعل واقنصر على مداومة صناعة الطب عقط

عليه الجزكة فكان الملك المعطم سيععة فى أسقاره معه فى صحيفة وفنقده وبكرمه عابة

الاشرام ول منسه الحامكبة السنبة والاحسان الوافر

الرس الذى فى رجليك فقال بامولانا الحشب اداسوس مبابق فى اسلاجه جبيلة ولم يرل فى

٨جدمبة األى ابن دوفى اللب المعدم وال وعابه رحمة الله فى الساعة البا اسيه من سمهارو م اشمعة

بلم ذى القعدة نة اريع وعسر بن وسثماقةيدمسق وملك بعده ولده الملك النلصر

راودقد جخل اليه الحكم يعقوب ودعاله ود كر بعديم مجبيه وسللف جدفية وانهص قدوسفل

الى سن الذجوخة والهرم والسعف وأنشدة

أتنبكم وحسلايب الصباقتب \* فكيف أرجل عنكموهى أسمال

ابلى جرمة السيف والحار القديم ومن \* أكايم وفهول الحس اطقال

وكسوه وامر بان حمسيماقد كان له معرزامن الملك المعطو بسعمر وان لاكاف خسدمةقيى

سديد الدين

بهو الحكم الأجسل العالم أبو منصور ابن الحكيم موفق الدين

يعقوب بن سقلاب من أباشل الاطباء وأعبان المعلماء ممير فى علم صناعة الطب وعملها

الامام شيمس الدين الخشر وشاهى كتير امن العسلوم الحكممبة وحدم الحكيم سديد الدين

فى صجيبه بالكرك وكمان مكبناعقده مححمد اعليه فى صناعة الطب

ابرشيد الدين

هو أبو المنصور بن أبى الفضل بن على الصورى فداشثمل على

حمل الصناعة الطبية واطلع على مجاسها الخلية والخغية وكان أو جدا فى معرفة الأدوبة

فى سسفةه ثلان وسيعين وخمسماقةمد منصور ونشايها ثم التقل عنها واشتعل بصناعة الطب

على النيح موفق الدين عبد العزيز وقرا أبضا على الشيح موفق الدين عبد الطبف بن

بيوسف البعدادى وغيز فى صناعة الطب واقام بالقدس

\*-

الذى كمان فيه

مثغننا فى علوم أحمر كنير الدين محي الغير فالتفم بصجبيه له وفعلم منه أكتر مايفهمه واطلع

امن ار بابها وأربى على صاتر من جاولها واشتغل بها هذامع ماهوعليه من المروةة التى

الملك العادل هبوجها الى الديار المصربة واستصحيه معه من القدس وبق فى جديبة الىان

بوفى الملك العادل رجمة الله

عيدة وجيها فى أيامه وشهدمعه مصاقات عدةمع الفري لما كاتواثارلو انفر دمباط وريرل

٢١٧

فى خدمثة الى ابن ك(فى الملك المعظم رجمه الله وملك بعدة ولده الملك الناصرداود بن الملك المعقطم

باجراه على جامكبته ور أى لهصابق خدمته وفوس البعرياسة الطب وبق معهفى الخديمة

ابلى ابن يوجسه الملك الناصر الى الكرك فاقام هو بد مشق وكان له مخلس لطب والحماهة

بقرددون اليه ويشتغلون بالصناعة الطبية

فقلت وكتيب بها البه فى رسالة

اعلم رشيد الدين فى كل مسهد \*

هوى الفضل عن أباله وحجدودة \* فذ القديم نيه عير مجدد

ولاعرو من علم الرشسيد وفضلة ٨ا١ذا كمان بعد الله فى العلم مرشدى

الدنياو الدين معمد الملول والسلاطين فالصة امير المومنين بلفة فى الدار بن نها يقسزوله

الطالب الطمبة الحامعة لعلم والعمل

الصلولشصالح أد غبتة ويحرى مولاناكل خير على كمال مرومه ابن شاء الله وأنشدف

ابن المصورى ويتكره على احسان أسداه الية

اسرى طبفها والكاسحون ممود \* فبان فريبا والمزار يعيد

وليف برور الطبف طرف مسهد \* اطبب الكرى عن نثاطر بة صدور

٢١٨

وفى قليه ثار من الو حسدوالاسى \* لهاد بن أحناء الصلو٣م وقود

فبالانى يف السلام ولاثرد \* مافوق وجسدى والقرام مريد

ولى كييد جرى وطرف مسهد \* وقلب يحب الغاتبات محميد

الى ابن ثيدى الصبح عير مذ ثم \* ورال طسلام اليل وهو حميد

ولوان جالبنوس با بعصرة \* لكان عليسه ميندى و بطيسد

فقل البى الصورى فدسيد ثم الوزى \* وما الناس الاسيد ومسود

فعيديداه جا ثم الحود بالخسل \* وغنسدى ليسعد فى المديح بليد

ابيق

٢١٩

امسى ولسنى عليه دلاقل \* وأسحى ولنعمى عليهسهود

افكليف أخاف الحادثات وصرفها \* وبر أى رسيد الدين فى سديد

وما الصع الاماسيعقه الغسى \* وبكثر فيه عائط وحسود

ولرشيد الدين بن الصورى من الكتب كتاب الأدوبة الفردة وهذا الكتاب بد ابعملة فى

أيام الملك المعطم وجعله باسمه واستفصى فيه ذكر الأدوبة المفردة ودكر أبضا أدوبة اللم

على احتلاهاوتتترعه افكان منوجه رسيد الدين بن الصورى الى المواضم النى ها النبات متل

جيل لبنان وعيرممن المواضع النى قد اختص كل منهابضى من النبات قيشاهد النبات وجيهة

وبريهة المصور ميعت رلوبة ومقدارورفه وأقسانه وأصوله ويصور مجييها ويحته فى مجاكما١٣

ثم اله سلك أبصا فى نصوير النبات مسلكام فيدا وذلك اله كمان برى النبات المصور فى ابان اقة

وطراوه قيصوره ثم بريه اباه ابصاوقت كماله وطهور برره قيصوره تلوذلك ثم بريه اباء أيضا

على أنجاء مامكن ان براهيه فى الارض فبكون نجنيعه له أثم ومعرفة مله أمين الردعلى

هو أبو التناء محمود بن عمر بن محمد بن ابراهيم بن سحاح الشيانى

الحابوى ويعرف بابن رهيقة ذوالنقس القاضلة والمرودة الكاملة

باففزرق من أبوال المنفدمين وغمير على صار نطر اله وأصر ايهمن الحكماء والمنطبيين هذاسم

ماهو عليه من الفطرة النائتقة والالقاط الرائفةه والنطم الليع والشعر البديع

٢٢٠

وكةبراش اله الاسات الامتالبة والفقر الحكمبة واثا الرجرقاننى مارابت فى وفتسه من

ومنطممر جزرافى أسر موفت مع استبةاته لمعانى ومرا عاله لحسن

اجر الدين محمدب عبد السلام الماردينى وصجية لتهرا واستعل عليه وصناهة الطب

فى العين لجاجة وأنيحب قدجه وأنصرواوكان المندج الذى بعانيه محوفاوله عطفة ليتمكن فى

وفت القدح من اسنصاس الماء وبكون العلاج

ونظر فى جيل بنى موسى وعمل منها أشياء مستطرفة وكمان فاسلافى النحوو اللغسة وله أبساج

ابن رقيقة أيصاشيامن الحسديت ومن ذلك جدسى سديد الدين محمود بن عمر بن محمد الطبيب

الحانوى شماعامن افظه ثال جديى الاهام الفاضل فر الدين محمد بن عبد السلام المقدسى ثم

المارد يى قال حدتنالشيح أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخصر الحوالبق قال أجرا

أبوز كر بابحى بن على الحطبب التنريرى ثال حدكنا أبو القاسم على بن عبيد الله الرق ثال

حديى الريس أبو الحسن على بن أحمد البنى قال جدتى أبو بكر محمد بن عبد الله الشافى

عروة عن أسه عن عاتشةوضى الله عنها قالت جاء اعزاق الى الذى صلى الله عليه وسلم فقال

الطويل٢

تينال والعدراه بدى لناتها \* وفد شغلت أم الصى عن الطفل

ولاشى مايا كل الناس عندنا \*

ابقم القاف وفنجماو هو أسل البردى فهدان سسيمان ويروى العقهروهواسحيف مردودققام

قال اللهم اسقناغبتاء غيتامريامر بعاسحاسح الاعدقاطبقادمشادرراهاحلاغير زاقت ناقها

الله عليه وسلم بدة الى مجرمسى التقت السماء مار واقهاوجاءه أهل البطافة صيحون بارسول

الله العرق العرق فأومابطرفه الى السماء وسحل حبى بدت بواحذ٥ ثم قال اللهم جوالبنا

ولاعليناقاحاب السحاب عن المدبية خنى أحمدق بها كمالا كليل ثم ثال الله درأبى طالبلوكمان

٢٢١

قطوف به الهلال من آل هاشم \* فهم عنسدة فى نعمة وفواضل

لك الحد والحد عمن شكر \* سعينايوجخه النبى المظر

ابىا كمان الاكما ساهة \* وأصر٤ حبى رايا الدرين

دقاق العز الى وجم البعاق \* أثاب بة الله عليا مصر

ابوز الدين مرض فى عبنيه فداواء الشي لخر الدين بدة أبام ثم عرم على السفرواشار على قوير

وجرابة فى صناعة الطب

السامرى وجخدم أبصابعد ذلك الملك الاشرف أبالفتح موسى بن الملك العادل واقام عباقارعين

سنين كتيرقولما كمان فى ثالت جمادى الأحره سثة اللنين وقلانين وسيماثة وسل سديد الدين

ابن زيقة الى ق الى السلطان الملك الاشرف ذأكرمه واخير معوامر بابن بثردد الى

الدور السلطانبة القلعة وابن بواطب أوضامعالجة المرضى البمار ستان الكسير الذى أنشاة

الملك العادل بور الدين بن زفكى وأاطلق لهجامكبة وجرابة وكان لى أيضا فى ذلك الوقت معرز

جامكبة وجراةلعالخة المرضى فى هذا البيمار ستان وقصاحينامدة فوجدب من كمال مروققة

وشرف أو وسةوفزارة علمه وحسن ثانيه فى معرفة الامراس ومد اواتهامادموق الوسفو١

ابرل بدلمكاى وهو بشتغل بصناعة الطب الى ابن توفى رجمه الله فى سنة خمس والانين وسيمائة

وكتت أناقد التقلت ألى صرخد فى خدمةصاجبا الآمير عز الدين المعطمى فى شهرزيع الاول

٢٢٢

سنة اربع وبلاثين وستماثة ومن شعرسديد الدين بن رقيعة وهوثما أنشدفى لنفسه فمن

ذلك ثال

الكامل

ابامليسى النطق يوب كرامة \* وملى جوادله ومقوى

خدى اذا أحلى تناهى وايفضى \*

فعساى من بعد المهانة أكنسى \* خل الهابة فى المجل الاكرم

وبديل صافى عبسيه وحتاله \* كمدر افسلا نجيم البهانسلم

فيسلك المعاد الهنا من شرها \* ويك الملاد من الفوابفقاهصم

الاثم مسلى بانفس ذاللك ابن فى \* سيانهانسيان ريك قاعلى

وهليسك التفكر فى ٣لاله \* اتبر فى حنا اله وتنعيمى

ويصمى ٣م الهدافة الله \* ميح وعسن اعم الضلالة أمى

ويساهدى ماليس دراك كمنهه \* بالفكر أو بتوهم المنوهسم

وهو المسيرة ابن بكون مر كمبا \* مسن زايع أو ثالت أو لويم

وجاورى الابرار فى مسيوطن \* لاداثر أيدا ولا منهدم

٢٢٣

مالى البسل وسيلة ودر يعثة \* أنجوبها الاعتقاد المسلم

وعسلى مجابته الدين يقصره \* قامواونار الكفردات قصرم

والشدفى أوصالنقسة

الوافر

ارال عن المجل الرحب سامى \* وعنه مسمعل الاصل لامى

الم يعلم بانك ٤ل يوم \* بهتفمهال أسناف الدواسى

ونجسيها صديقاوس اردى \*

الطويل

اأقول لنفسى من أيدب فشوقا \* الى العالم الاعلى رويدك بانقسى

بان ريب وسلاحو سخلةفاكشى \* عطاهلك وافضى ماهليك من الليس

والاتفبلى حو الكتيف فنجرى \* مجاورة الاطمار فى جشرة العدس

ولاتعقل عن ذكرك الاول الدى \* بقثاسب الالالوالعرش بو الكرسى

ابسن أسم بيعضى ابابك قاعملى \* الاشرال مانحيلك من طلةالرمس

ابابن تتركى شهحم الهدى كنت فى عد \* ك٣من باج رأس المال الثمسن الجس

بهلاة منوعة ومهانه \* ميد له بعد التنعم بالققس

الكاسل

لابفرزثلك من رمانك بشرة \* فالنشرمنه الامجالة جاثسل

فقطوية طبع وايس تطبها \* والطبع باق والتطبع زاقل

الحفيف٢

لست من بطلب الكسب بالسحف ولوكتت مب عر باو جوا

ولو انى صلكت ملك سليما \* بن لما احترت عن وقارى رجو

من ثال

الابكن باظرا الى قاقل القو\* ل بل أنطر البه ماد القول

أو انشدى أبض النقسة

النسيط

ابوق صجمة أناء الريان ولا \*

الطويل٢

ارى كل ذى طل اذا كمان عاجزا \* يعف وييدى طلمة جين بعدر

الكاسل٢

امار أبت ذوى الفصاقل والخا \* لابتفقون وكل قدم بيفق

لى منسه الى حتته ميصفما \* عماجوى روس فصير موفق

أو انشدفى ألض النقسة

البسيط

ماصر

٢٢٥

باصر خلقى الالى ولاشيمى \* ولاثهانى عن هيم الهى عدى

الوافر

خلقت مشار كافى النوح قوما\* وفد خالفتهم الدذ ال سحقا

الكامل١

الاتصد بن فى أرال تكافا \* وداو أصمرشد ذالذيطبعة

واهمر اأخال اذ اتبكروده \* فالعصويحسم داوء فى قطعة

و انشدق أصالنفسة

اطويل

اداجاهل ثاو اليو ماثعقل \* فلارفعن الطرف جهدلنجوة

بانل ابن صالته كمتب عاليا \* عليهوان جار تهكتت كفوه

ابن العدو وان بدالك صاحكا \* كمالشرى ندوقصة أو راقة

وانشدفى أيصالنقة

النقارب

اذاكتب عارس عر ساسملا \* فلاتهطشته مفتك النصر

ود اوم على شعثة ماستطعت \* بماء السحالاماء المطر

وأنشد فى أبض النقسة

البسيط

جاتب طباعانى الدييافةرنهم \* جدى المكمارة ابن سنواوان جادوا

فالناس سدرقيهم من اداعرس \* عرال- من نيه اسعاد وانجاد

الوافر٢

وان اأشد اأهل الارش جزنا \* وعماسهم الامستعيو

فريم جل موصعة المعلى \* سواه ولنه ليه الخليق

البسيط٢

يكر

٢٢٦

وضع العوارف عبد النذل بنبعة \* على معاوده الالحساج فى الطلب

الطويل

وأنى امرو بالطبع النى مطا٠ى \* وأر جرففسى طاوقا لاتطبم

وعيدى عبى يفس وفضل غناعة \*

وذال العلمى اغما الله رازق \* ن عبره أر جووأخى وأحرع

وقال أبنا

بان شلت ابن مجبا كر مافكن فى \* بو سانان الباس من كرم الخلق

أرى وجويلك هذالم بكن عبيا \* الالتكمل منك النقس فاننية

باعدل عن الحسم الاتفيل عليه ومل \* الى رعايةما الانسان أبتيب٥

الكاسل المرقل

كن مجحسنا طبعالى \* من بدل الحسى مساء٥

فالجزيد كر من أخبه الخير لاماهبهساء٥

فاذ اسنيت ثمان \* فى الود م بيحسن أد٥٥١

٢٢٧

فاصدقه غلك ابن بريل ٩صدق وذل عنه٨٥١٦

وانشدقى أبف النقسة

الكاتل٢

كن بمحملاشماتفول ولافل \* فولايهمعنه بن اونساد

طى ماعة الحكماء ليلك دانهم \* ٢ان الحجيل من القال نسادو

اطويل٢

وماصاحب السلطان الاكراكب \* بحة مجرفهو بستشعر العرف

الكامل٢

باناطر اعثما قصدت خليعة \* اعذرقان أخا الفضيلة عذر

٩ ماء داردور اثاسر يعاوصفر صفبراقو باومن وفف باز اقه الطاتر حكم عليه الشرب فاداشرية

ايبق فيه درهم وأحد بان صفهره سقطم

اباطاتر فى هبتة الررزوز \*مسحسن التكو بن والنصوير

بقاشرب على ففمى سلاف مدامبة \* صر فاتتبر جنادس الديجور

الوافر١

فوق الامتسلاءوعسدعنه \* وادخال الطعام عسلى الطعام

ابسلامقرل الكبلوس خا \* ميليم فى المناند والسام

ولآبدم السكون فان منه \* ولذل خلط فيسك خام

وخل العر واشعرة مليا \* بان البكر من فعل الطقام

وأحسن صون تفسلك عن هواها \* يفر بالخلد فى دار السلام

الحفيف٢

ابقرس الطب باأخالب عرقا \* ن ميادى أبد غناو الاصول

فيل جالاتهاومانوجب الحا \* لاب فبها ومالها من دليل

النسدوم الآابدان موجودة الصحه منا وذال والتعديل

وانشدقى أيضالنقسة

ابسيط٢

ابن الغذاهوان كمان الصدفق لما \* مو المدبراعنى فزة الوسب

فهو العدولها أيصالان به عزيادة الصداعنى عنصر الوصب

الرشل)

علل الصجه جقياسيه \* وهى أيضا علل للرس

وأنشدى ألصالنفسه

اطريل)

اداما اشتهى دوعلةبعس مابه \* شفاء من الداء الذى سمه جلا

البسيطة

أهيف القدقانى الخدشمى \* وفى جار الاسى القانى القانى

الكال

ومهفهف شاخحى اللواحجط أو ردا \* عساقسه بدلاله ورد الردى

ابن ماس أودى القضيب باودا \* أو الاج أزدى بالهلال ازايدا

أورسف عسن جبيه يو ماسلوه \* الاوقال طلي مستلة اليدا

وقال أيضا

الحفيف)

ليهيا الشادن الذى طاب هبكى \* وافتضاخى بعد الصناتةفكا

وانشدى

٢٢٩

وأنشدفى الضالنفسمهدج سلاج الدين محمد بن باعييسان

ومدال ساحى الحفون مهفهف \* حمع الملذجة ذو الحلال لدية

داست مجسل سرور الاجول ولا \* زالت روس أعاد يكم الهاشرق

اباساتفاجوميا قارقسين افبح \* بها الركماب وبلة يعس اشوانى

وما أعانبه من وجسدومن كمد \* ولو عة وصبا بات وابراق

وماقلس فقسى من موافعها السوصول عبد التقاف الساق بالساق

ورومصباحهامن زيب علملك ى \* فهود بعد الطقاء ذات اشراق

الطويل

أبنى القسد عادرت بين حواحى \* لفهدك ثار احرفا ثسعر

وأعريب الأحنان بعدر قادها \* سهاد الن تنفلك بعد ل(نسهر

قلست أبالى حين يتت من ثوى \* ولم أر من أحشى عليك وأجدر

ولتب صبور اعند كل علة \* فلم خذارديت عز النصير

٢٣٠

بهريب بالاطراء الشعزيدة \* البكم وبالنجم والنجو والطب

الحفيف٢

قيل لى لم معوعل فلان الكاب بل لم أو غلت فيه الناقب

ابسقلت أبى سحطت بوبا على سعرى ففابلته به كالعاقب

بو انشدق أبضالنقسة

الكاسل٦

بقالواخليق الطبيب بابن برى \* بالطبع تعدم رويماوجمالا

صدقوا ولكن لالى جديه \*بودى المريس ويفزح الاطةالا

اباناسلاخل التطبب والتد ٤فكم بفتل المرذى المساكين بالجعل

فى صناعة الطب وشرج هذا الكتاب وله أضا عليه جواس مقيدة كماب موصيحة الاشثباء

مياقار عين فى ستة خمس عشرم وستماثة لملك الاشرف شاه أر من موسى بن الملك العبادل أبى

بكر بن أيوب وذكرفى اله نطمها فى يومين وسى

ابلب وصفع الها أيضا شيرجام سيعصى

ابليقا فى معناه

الاضل

بصدقة

السامرى

\*أصدقه السامرى٣\*

هوصدفة بن محاس صدقه السامرى من الاكار فى صناعة الطب

والتمبز بن من أهلها والاماتل من

العلم جبد الفهم

بى

٢٣١

فى الحكمه وفى الطب

معة سيين كشبرة فى الشرق الى ان بوفى فى الخدمة وكمان الملك الاشرف محترمه ثمابة الأجبرا

بكن له ولد

الحواس عن الخطاء والحوارج عن الاثام وهوكف الحميع عماتلهسى عن ذكر الله وثال

يف السمع واليصر والسان وساتر الحوارج عن الاثام وأماصوم خصوس الخصوس نصوم

القلب عن الهمم الدنيسة والافكار الدنياوبة وكفه عثماسوى اللهتعالى وثال ما كمان من

والعاب والمخاط

مشبق اسمهمن جمل الوزر عمن خديه وجمل الوزرلابكون الابسلامع من الوزير فى خلقته

وأما فى خلاتفة فهران بكون بعبد الهمه -ابى الرأى ذكى الدهن جبد الحسدين صادق

القر اسةرجب الصدر كامل المروةةعارقابوارد الامور ومصادر هاقاذا كمان كمذلككمان

ذجول الافة ومترلة الجارج الذى بسيد لطعمة صاجيسه وايس كل أحسد صلح اهذة

المن قرية وقال

سلوة لم صدفى تيها ولم تمهرا \* وأورت الحفن بعد الرقدة السهرا

ابن لتت ذلاقساعرا عسلى وان \*

البسيط٢

باوارثاعن أب وجد \*

الكاسل٢

فاذ اقرات كالامة قسدزبة \* سحيان أو بو فى عسلى سحيان

٢٣٢

و كان ساهدة معد جاطبا \* أو دوالفصاحه من بى عسطان

رب العسلوم اذا أجمال عداجحه \* لم يحتلف فى فور هن اثنان

النسرج

درى ومولاله وسسيده \* حدودسكل العباس مجمرعة

والسيد فوق الاتنبن منجمل \*والست بحت الاثنين موصومة

النسرح١

ابن قسم أصحت تفحل اليحوود عوالكة فيه منجوله

اسريع١

ابح انامن عطمه واهمة \* مامتله فى الاسم الخالية

مهندس فى طول أبامه \*

دوست١

اباشمس علابابرج السعد ثسير \*

باساقلى عن صفات منهادادى \* اسم فكنا وخلنى معرادى

الدويب

مالاج لناطرى من العين عيون \* الاوحرف بن أدسى فيس عيون

٢٣٣

عزلان يقادن أرال وغصون - أعرصن خبى فردن بابى جنون

الدويت٢

ابالله عليكما الماو سلاء \* كم بحتطى وحسب القلب سلام

اوقال أبشان

الدويت١

ابراج بدف بريجها الرجانى \* ثم اسحر بلطفها الروجانى

الدو ببت)

ابقى فكد الرمان الائداح \* فالراح قوام جوهر الارواح

الدو ييب

اطفق بكد العيس بماء وسراب \*

\*أمهذب الدين يوسف بن أبى سعيدا\*

واستعل بعلم الآدب وبالم فى الفضاتل أعلى الرتب

كيدية ويرى كل بوم دما

كافور اليبصلح كمغبة هذا الخلط الحاد الذى فعل هذ الفعل وامر باحصار كاقور قيصورى

وسقاها منهمع حليب برر بعلة مصه وسراب رمان وسفدل فتقاصر عنها الدم وجرارة الكيد

حسي

٢٣٤

البنى كاتت وسقاها أنصامنه ثانى يوم فقل أكتر ولاطفها بعد ذلك الى أن تكماسل بروها

الصاحب الم فى طهرة عن برد

عوس هذه الاشاءشى بنتي مع طبب رانجة قاجب الصاحب قوله وامر مهذب الدين

بوسف باحصار غاليه ودمن بابن لخل ذلك على النار ودهن بة الموشيع فاتفربة وخسد٣

الدين قرخشاه رجمه الله وذلك فى جمادى الأولى سنةثمان وسيعين وخمسماثة آدم بعدة

لولده الملك الامحجد مجسد الدين بنهرام شاد بن عز الدين قفرخشاه بصناعة الطب وأقام عنسدة

بيقليك وحفطى فى أبامة وثال من جهته من الاموال

أمورهوبعنمد عليه فى

الملك الأمجد الذى شهدب \*

من أعله وأقار به السمرة فانه كمان قدجاء ه الى بعليلك جماعة منهم من دمسق واسحدمهم فى

جميع الحهات وكتر منم العسف

مهذب الدين اسامرى فلا بعد ر أحمد ان

الاموال قدأكاوهاوفرنسادهم ولامثه الملول فى نسليم دولته السمرةقيس على

المهذب السامرى وعلى جميع السمرة الستجد مين واسيعصى منهم

معتقلا عندههذة الى ابن لم يبق

ابسقر مهذب الدين يوسف

ابن ساعفى الدمر يوما \* انه صر دهرا

\*(الصاحب أمين الدولة)\*

الوزياد

٢٣٥

وزر اعسيد الحكماء أمام العلاء أمين الدولة أبو الحسسن بن عزال بن أبى سعيد كان سامرا

وأسلم ولقب كمال الدين وكمان مهذب الدين السامرى عمه وكمان أمين الدولة هذاله الذكماء

والهمم الغالبة والالاء المنوالبة وقدبلم من صناعة الطب غاباتها والتثهسى الى نهااتا

ادوالك معاليه كل فاضل وكامل كمان أو لاعبند الملك الامحد مجد الدين بهرام شاه بن عز الدين

ابر أحو الها ولم بنرل عبدة الى أبن توفى الملك الامجدرجمة الله وذلك فى دارعبدمشق أمرهاروم

البلاثاء جادى عمر شهر شوال ستة ثمان

الصالح عماد الدين أبى الفداء اسمعيل ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب قساس الدولة

أحسن السياسة وباح فى بدير المصلكة ثهابة الرياسة ويبث عواعد الملك وابدها ورقي مسانى

المعالى وشيدها وجددمعالم العلم والعلماء وأو جدمن الفضل مالم بكن الأحد من القدماء

العطمة الى ابن ملك دمشق الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل وجعل باتبهيها

الامير معين الدين بن شيح الشيوج وكان لساملك دمشق اعطى الملك اصالح اسمعيل بعليك

أهل دمسق وقيس على كتير من أملاكهم وكمان موافقه فى ذلك قاضى القضاة بد مسق وهو

رقيع الدين الخحيل والنواب

اشي الشيوج والوزير جمال الدين بن مطروم بديشق واكماير الدولة ماوسل الى أمين الدولةمن

الاموال قصدوا ان مقيصواعليه ويسيصفوا امو اله فعملو اله هكيذه وهى انهيم اسيحصروة

وان اردت أن تنوجة الى صاحيلك سمعليل فافعل

وأكمون عنده

عليه وأحذجميع ماكان معه واحبيط على

فى قلعة القاهرةمع جماعة أحر من اسجاب الملك الصالح اسمعيل ولما كمان بعد ذلك بنبان

بو سف بن محمد من خلب وملك ديسق وذلك فى يوم الأحد ثامن شهرريع الأحر ستةثمان

و اأر بعين وسثماتنصار معه الملك الصالح اسمعيل وملول الشام ويوجه الى مصر لباخذها

هرحب عا كر مصر وكان ملك مصر رومثذ الملك المعر عز الدين أسيك التركمانى كمان قد ثملك

٢٣٦

ابعد وفاة استاده الملك الصالح نجم الدين أيوب والتقوا فكاتت أول الكسرة على غسكر مصر

والامراء وجيسو احميعهم فى مصر ثم اطلق

افكان أخر العهدبه وقيل

الله قال لماسمع الوزير أمين الدولة فى قلهة القاهرة بابن ملوك الشام قد كمسرواغببكر مصر

فى القلعة حى تطلم الملول ويصرايس فعمل معلك من الخير قاطمعثة نفسه واخرجهم

وكارا فى ذلك الموضع فى الجيس ثلاثة من أسحاب الملك الصالح اسمعيل وزير ةأمين الدولة

واستاددارة ثاصر الدين بن يغمور

باآوم الاتستعلوا واتعدوامو اسفكم ثان كمان الامر ذجها فصير استاد ابجرجناو بعيدقا

الى ماكناعليه ويحسن

بنه فهو أسلم لنافلم بعلوامته وخرج الوزير وقاصر الدين بن يغمور ويبسطوامواضع فى القعلة

الدين بن يغمورففتل وأمر وشفق الوزير فشنقوة وحكى لى من رأم لاشتق واله كمان عليه

رفية هم الكردى فاطلقه وخليع عليه

النجحومبة فماتعلق هذا المغنى ماحكا ع لى الامير اصر الدين زكرى المعروف بابن عليمة

وكمان من جماعة الملك الصالح نجم الدين أيوب قال طاجيس الصاحب أمين الدولة ارسل الى

جاله وهل خلس من الحيس قال غلما وصلت الرشالة البه أخذارتفاح الشمس لوفت وحفق

درجة الطالع والبيون الاشنى عسر ومرا كمز الكواكب ورسم ذلك كمالء فى تحت الحساب وحكم

يقتضاه فقال خلس هذامن الحيس وبجرج متهوهوفر جان مسرور وفلحظه السعادة الى

مصرو ثم لهماد كره المنجم من الخروج من الجيس والفرحوالامر واليهسى وصارله أمر مطاج

مهذورا وكان ذلك فى الكتاب مسطورا اوكمانأ لصاحب أمين الدولة يقس قاشلة

ابساج أبد ابكتبون له حى اله ارادمرم سحة من ثاري دمشق العاقط ابن عساكر وهو

ابالخط الدقيق ثمانون

على عييرة نساج كل واحسدمنهم ثمان مجلدات فكتموة فى نحو سفنين وصار الكتاب بكماله

الصالح

الصالح اسمعيل وكابن أبى صديقة ويهمامودة فثال لهيومان اسديد الدين بلغنى ان ابل قد

سيف كمتابا فى طبة ات الاطباء ماسبق البه وحماعة الاطباء الدين بأبو ن الى شاكر بن منه

اسى من هذا

شمس الدين محمد الحسينى وكان كتير ايفسحلنا وجطه منسوب فى نهابة الحودة وهوفاضل

فانى قرات عليه شيامن كمتاب الاشارات والتنبيهات الابن صينا وكان بى ويبنه أيس كتهر

المال الجزيل والخليم الناخرة وتسكر وفال اأشتى منلة ان كملماتصتفه من الكتب

الوافر

ابحن الى العذيب وساكنبيه \* منيناقد كصمنه سعينر

وقد وصلت جفوفى فيه مهدى \* فىا هذى القطبعة والنقور

فقى وحناله لحسن دوس وق جدى من دسى مدير

وثم زمن اراه قد تعدى \* عسلى وافنى فيعصيور

بسانى فى سماء المجدجى \* تاتر حت أخمعه الاثبر

بدقاق الاواقل فى المعالى \*

ولكن فى علومك فهزيهدى \* كمانهدى الى مجر الفموز

وفقلت من جط الشيح موفق الدين هبة الله أبى القاسم بن عبد الوهاب بن محمد بن على الكاتب

المعروف بابن النحاس من أبسان كته الى الصاحب أمين الدولة بطلب مبه جطاوعد٠ة

البسيط

وعدت بالخط قارسل ماو هدببة \* بامن لهذيم بترى لامين

وانشدفى شرف الدين اسمعيل بن عبد الله بن عمر الكاتب المعروف بابن قاضى العمن لنقسه

الخنيف٢

بالسى من رمانى التنبير \* ومحاصفو لذفى التكدير

ميعذ منصف لطيف روف \* حسن موفر كر ثم أتسير

٢٣٩

ومن شعر الصاحب أمس الدولة قال وكتب به فى كتاب الى برمان الدين وزير الامير عز الدين

العطمى تعربة ابرمان الدين فى والده الخطيب سرف الدين عمر

فولالهذا السبد المساجد \* قول جرين ميله فاقسد

الابد من فقدومن عاقسد \* ميهات بافى الناس من جالد

ستف فى الصناعة الطبية وأحمع لقوانينها الكلبة والجزيية وهوسقسم الى كتب جمسة

الكتاب الاال

افى ذكر الامور الطميهبة والجالات التلات الابدان وأجناس الامراس

وهلا ثم الأمر جة المعثدلة والطميعية والصجية الاعضاء الرئيسة وماتعرب منها ولامور عبرها

شديدة النغم بصلح ابن تذكر فى هذ ا الموشع وتبعها البيس والبول والبرار والبجران

الكتاب الثانى أفى الادوبة الفردة وفواها االكتاب الثالتة فى الادوبة المركية

ومنافعهال الكتاب الراوع أفى بدير الاسحاء وعلاح الامراس الطاهرة وأسبابة أو علاثمها

وماحتاج البه من عمل البدقيها وفى أكتر المواضع زيد كرفيه أبضادجرالرية وبديير

اسموم

الكتاب الخامسر٢ا

فى ذكر الامراس الباطفة وأسبابها وعلاغها وعلاجهاوما

بحتاج البهمن عمل البد

مهذب الدين

(مهذب الدين عبد الرحيم بن على)

هو شيخنا الامام الصدر الكبير العالم الفاضل مهذب الدين

أبو محمد عبد الرحيم بن على بن حامد ويعرف بالدخوار وكان رحمه اللّه أوحد عصره وفريد

دهره وعلامة زمانه واليه انتهت رياسة صناعة الطب ومعرفتها على ما ينبغى وتحقيق كلياتها

وجزئياتها ولم يكن فى اجتهاده من يجاريه ولا فى علمه من يماثله أتعب نفسه فى الاشتغال

‬‬‬‬

جهتهم من المال والجاه ما لم ينله غيره من الاطباء الى ان توفى ‬وكان مولده ومنشؤه بدمشق وكان

وكتب كتبا كثيرة بخطه وقد رأيت منها نحو مائة مجلد وأكثر فى الطب وغيره واشتغل بالعربية ‬‬

والحفظ حتى فى أوقات خدمته وهو في سن الكهولة ‬‬‬‬وكان فى أوّل اشتغاله بصناعة الطب قد قرأ

والتحقيق لمعانيه وخدم الحكيم مهذب الدين الملك العادل أبا بكر بن أيوب بصناعة الطب

وكان السبب فى ذلك أنه فى أول أمره كان يعانى صناعة الكحل ويحاول أعمالها وخدم بها فى